

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

القضايا الأدبية
لمادة عربي التخصص
للفرع الأدبي
الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: الأدب في العصر الأندلسي

أ. قضايا من الشعر في العصر الأندلسي:

أولاً: شعر وصف الطبيعة

ثانياً: شعر رثاء المدن والممالك

ثالثاً: شعر المرأة

رابعاً: الموشح (مطالعة ذاتية)

خامساً: الشعر الاجتماعي

ب. قضايا من النثر في العصر الأندلسي

أولاً: الرسائل الأدبية التأليفية

ثانياً: فن القصة الفلسفية

الوحدة الثانية: الأدب في العصرين: الأيوبي والمملوكي

أ. قضايا من الشعر في العصرين: الأيوبي والمملوكي

أولاً: شعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي

ثانياً: المدائح النبوية

ب. قضايا من النثر في العصرين: الأيوبي والمملوكي

أولاً: أدب الرحلات

ثانياً: فن الرسائل

ثالثاً: فن الخطابة

رابعاً: التأليف الموسوعي

(مطالعة ذاتية)

ج. الأدب في العصر العثماني

يحفظ الطلبة خمسة أبيات من الوحدة الثانية على:

يحفظ الطلبة خمسة أبيات من الوحدة الأولى على:

١. صدى الغزو الصليبي في الشعر

١. شعر وصف الطبيعة في الأندلس

٢. صدى الغزو النغولي في الشعر

٢. شعر رثاء المدن والممالك في الأندلس

٣. المدائح النبوية

٣. شعر المرأة في الأندلس

٤. الشعر الاجتماعي في الأندلس

إتقان ... تطوير ... إبداع

Elite Cultural Center

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دحلة الصرافين - تلفون: ٣٩٧٦٦٨٦-٠٥ / ٠٧٨٨١٩٦٣٥٨

أكاديمية صفوة الذكاء الثقافية الأتوستراد - قبل إشارات مستشفى جبل الزيتون - فوق إنترنت قلب المحيط

تلفون: ٣٦٥٧٧٠٧ / ٠٧٨٨٢٩٦٤٨٠-٠٥

الأدب في العصر الأندلسي



إعداد المعلم :

إياد بمجموم



مكتبة الوسام

ALWESAM tajwihi Center & service store

موقع مكتبة الوسام التعليمي www.alwesam.info

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

الوحدة الأولى

الأدب في العصر الأندلسي

مقدمة تاريخية موجزة

س: ما هي المنطقة التي أطلق عليها العرب اسم الأندلس؟ - أطلقوا على شبه جزيرة إيبيريا (إسبانيا والبرتغال).
س: حدد الموقع الجغرافي للأندلس.

- تقع في جنوب غرب قارة أوروبا، ويحدها من الغرب المحيط الأطلسي، ومن الجنوب والشرق البحر الأبيض المتوسط، ومن الشمال بلاد الفرنجة (فرنسا).

س: كم قرناً حكم المسلمون الأندلس؟ - ثمانية قرون.

س: سمّ أبرز القادة الذين فتحوا بلاد الأندلس. ١. طارق بن زياد ٢. موسى بن نصير

س: متى تم فتح الأندلس؟ ومتى تم سقوطها؟ - فتحها عام (٩٢ للهجرة) - سقوطها عام (٨٩٧ للهجرة).

س: اذكر أهم انجازات المسلمين في الأندلس.

- تفوّق الأندلسيون في مختلف العلوم، وأجادوا معظم الفنون، وأبدعوا أدباً غزيراً، وتركوا حضارة عظيمة ما تزال آثارها شاهدة على عظمتهم، فلا نكاد نجدُ علماً أو فناً إلا ولأندلسيين يدٌ فيه.

س: اذكر مراحل مدة الحكم الإسلامي في الأندلس، وتحدّث عن كل عهد من عهود حكمهم.

١. عهد الفتح والولاية (٩٢-١٣٨هـ)، استكمل حكم الأندلس في هذه الحقبة ولاية تعيينهم الدولة الأموية في المشرق ويتبعون لها.
٢. عهد الإمارة والخلافة (١٣٨-٤٢٢هـ)، تبدأ هذه الحقبة بدخول عبد الرحمن الأندلس وتأسيسه دولة أموية مستقلة.
٣. عهد ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٨٤هـ)، قامت في هذه الحقبة عدّة ممالك على أنقاض الدولة الأموية.
٤. عهد المرابطين (٤٨٤-٥٤٠هـ)، شهدت هذه الحقبة دخول يوسف بن تاشفين الأندلس والقضاء على ملوك الطوائف.
٥. عهد الموحيدين (٥٤٠-٦٣٣هـ)، أصبحت الأندلس في هذه الحقبة ولاية تابعة للمغرب العربي.
٦. عهد بني الأحمر (٦٣٣-٨٩٧هـ)، وكانت هذه الحقبة نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس.

س: اذكر مكونات المجتمع الأندلسي في تلك الحقبة.

- يتكون المجتمع الأندلسي من العرب والبربر والإسبان والصقالبة، وسادت الديانات السماوية الثلاث جنباً إلى جنب.

س: بيم تميّز العصر الأندلسي من الناحية الاجتماعية؟

- سيادة الديانات السماوية الثلاث جنباً إلى جنب، مما جعل المجتمع الأندلسي مجتمعاً متميزاً في بنائه الحضاري، ومثلاً يُحتذى به في التعايش والتسامح الديني.

س: ما الذي جعل المجتمع الأندلس مجتمعاً متميزاً في بنائه الحضاري؟

- سيادة الديانات السماوية الثلاث جنباً إلى جنب، و فقد كان مثلاً يُحتذى به في التعايش والتسامح الديني.

س: تحدّث عن جمال الطبيعة الأندلسية.

- تميّز الأندلس بجمال الطبيعة، وتنوع التضاريس، واعتدال المناخ، وغزارة المياه، وخصوبة الأرض، والخضرة الدائمة.

س: ما هي أهمّ المسميات التي أطلقت على الأندلس؟ ١. جنّة الله على أرضه ٢. الفردوس المفقود

س: ما هي أبرز المظاهر التي أثرت في الأدب الأندلسي؟

١. البيئة من طبيعة وتضاريس ومناخ ٢. طبيعة المجتمع الأندلسي.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧١١٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أ. قضايا من الشعر في العصر الأندلسي

س: علل: تطوّرت مضامين وأساليبه في العصر الأندلسي.

- بفعل مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والبيئية.

س: ما هي أهم العوامل التي أثرت بالشعر الأندلسي شكلاً ومضموناً؟

١. كثرة الأحداث السياسية وتنوعها

٢. جمال البيئة الأندلسية وتنوع تضاريسها

٣. عاش الناس حياة حرية وافتتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى.

س: اذكر أبرز الجوانب الأدبية التي تتصل بالشعر الأندلسي.

أ. شعر وصف الطبيعة ب. شعر رثاء المدن والممالك ج. شعر المرأة د. الموشح هـ. الشعر الاجتماعي.

أولاً: شعر وصف الطبيعة

س: علل: استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين / س: بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.

- لجمالها المتمثل في: تنوع التضاريس، واعتدال المناخ، وغزارة المياه، وخصوبة الأرض، والخضرة الدائمة.

س: علل: كان الإنتاج الشعري في العصر الأندلسي غزيراً رقيقاً.

- بسبب جمال الطبيعة الذي صقل ذوق الأندلسيين فجعل شعرهم رقيقاً سلساً.

س: اذكر أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس.

١. وصف البيئة الأندلسية وبيان محاسنها والتغني بجمالها.

٢. وصف الحدائق والرياح والزهور

٣. وصف المائيات

٤. مناجاة الطبيعة وبتّ الهموم والمشاعر إليها

١. وصف البيئة الأندلسية وبيان محاسنها والتغني بجمالها.

- وفي ذلك يقول ابن سَفرِ المرينيّ مُتغنياً بالأندلس وجمالها:

ولا يُفارقُ فيها القلبُ سَراءَ	في أرضِ أُنْدَلُسٍ تَلدُّ نَعْماءَ
وكُلُّ رَوْضٍ بها في الوشْيِ صَنعَاءُ	وكَيْفَ لا يُبْهَجُ الأبصارُ رُؤْيَها
وَالْحَزْرُ رَوْضُها، والدُّرُّ حَصْبَاءُ	أنْهازها فِصَّةٌ والمِسْكُ تُرْبُها
فَرِيْدَةٌ وتَوَلَّى مَيْزها المَاءُ	فَدُ مَيْزَتْ مِنْ جِهاَتِ الأَرْضِ حِينَ بَدَتْ
والطَّيْرُ يَشْدُو ولِلأَغْصانِ إصْغاءُ	لِذاكَ يَبْسُمُ فيها الزَّهْرُ مِنْ طَرْبِ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ - وصف البيئة الأندلسية وبيان محاسنها

ب. سمّ شاعراً تحدّث عن وصف البيئة الأندلسية وبيان محاسنها. - ابن سَفرِ المرينيّ

ج. وضح جمال التصوير في البيت الثاني.

- الأبصار تبهج وتُسّر عند رؤية الزهور والورود في الحدائق وهي تشبه النقوش في الثوب.

د. من الخصائص الفنية ظاهرة التشخيص، بين هذه الظاهرة من خلال الأبيات السابقة.

- ابن سفر المريني: جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تُصغي إلى شدو الطير.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٢. وصف الحدائق والرياض والزهور

س: سمّ أبرز الأمور التي وصفها الشعراء في الحدائق والرياض. - الزهور والنجس والأقحوان والسوسن والبهار.

س: اذكر أبرز الشعراء الذين تحدثوا عن الحدائق والرياض. ١. ابن النّظام الأندلسي ٢. جَعْفَرُ المُصْحَفِي

- يقول ابنُ النّظامِ الأندلسيِّ واصفًا زهرَ البهار:

وَقَدْ بَدَتْ لِلْبَهَارِ أَلْوِيَّةٌ	تَغَبَّقُ مِسْكًَا طُلُوعَهَا عَجَبٌ
رُؤُوسُهَا فِضَّةٌ مُورِقَةٌ	تُشْرِقُ نَوْرًا غِيُونُهَا ذَهَبٌ
فَهُوَ أَمِيرُ الرِّيَاضِ حَفَّ بِهِ	مِنْ سَائِرِ النُّورِ عَسْكَرٌ لَجِبٌ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ - وصف الحدائق والرياض والزهور.

ب. ما الفكرة التي تناولها الشاعر في الأبيات السابقة؟ - وصف زهر البهار

ج. عرّف بالشاعر. - عبد الملك بن عبد الحكيم بن محمد، أبو بكر، يُعرف بابن النّظام، أديب وشاعر.

د. ما المعنى الذي أراده الشاعر في البيت الأخير؟ - كثرة الزهر الأبيض الذي يُحيط بزهر البهار.

ه. هات من الأبيات ما يمثل دقة التصوير وجماله. - وثف ابن النّظام الأندلسي زهر البهار

ويقول جَعْفَرُ المُصْحَفِي في وصف سوسنة:

يَا رَبِّ سَوْسَنَةٍ قَدْ بَتُّ أَلْتُمُهَا	وَمَا لَهَا غَيْرُ طَعْمِ المِسْكِ مِنْ رِيْقٍ
مُصَفَّرَةٌ الوَسْطِ مُبَيِّضٌ جَوَانِبُهَا	كَأَنَّهَا عَاشِقٌ فِي جِجْرِ مَعْشُوقٍ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ - وصف الحدائق والرياض والزهور.

ب. ما الفكرة التي تناولها الشاعر في الأبيات السابقة؟ - وصف زهر سوسنة.

٣. وصف المائيات

س: اذكر أبرز المعالم المائيّة التي تم وصفها في الشعر الأندلسي.

- الأنهار والبحار والبرك.

س: علل: أثار وصف المائيات خواطر الشعراء وأبدعوا فيها وصفها وتصويرها.

- لأن الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من جهات ثلاث، وتكثر فيها الأنهار.

س: ما أثر كون الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه، وتكثر فيها الأنهار على الشعر الأندلسي؟

- أثارت خواطر الشعراء فأبدعوا في وصفها وتصويرها.

المعلم: إِيَادُ جَمْجُوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

- يقول ابن حَمْدِيس الصَّقْلِي واصفًا نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفق من أفواهها:

وَصْرَاعِمِ سَكَتَتْ عَرِيْنَ رِيَّاسَةِ	تَرَكْتُ حَرِيرَ الْمَاءِ فِيهِ زَيْبِرَا
فَكَأْتَمَا عَشَى النَّضَارُ جُسُومَهَا	وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا الْبَلُورَا
أَسْدُ كَأَنَّ سُكُونَهَا مَتَحَرَّكَ	فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدْتُ هُنَاكَ مَثِيرَا
وَتَخَالَهَا وَالشَّمْسُ تَجْلُو لَوْنَهَا	نَارًا وَالسَّنْهَى لِلْوَجَسِ نُورَا

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ - وصف المائيات

ب. ما الفكرة التي تناولها الشاعر في الأبيات السابقة؟

- وصف نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفق من أفواهها.

ج. هات من الأبيات ما يمثل دقة التصوير وجماله. - وصف ابن حمديس الصقلّي نافورة الأسود.

٤. مناجاة الطبيعة وبتّ الهموم والمشاعر إليها

س: من مظاهر الشعر الأندلسي مناجاة الطبيعة، وضح ذلك.

- وذلك ببتّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم

- يقول ابن خَفَّاجَةَ مُخَاطَبًا الْجَبَل:

وَأَزَعَنَّ طَمَاحِ الدُّوَابَةِ بَادِخِ	يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بِغَارِبِ
يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ	وَيَزُحْمُ لَيْلًا شُهْبَةً بِالْمَنَاكِبِ
وَقُورٍ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ	طَوَالَ اللَّيَالِي مُفَكِّرٌ فِي الْعَوَاقِبِ
أَصْحْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَحْرَسُ صَامِتٌ	فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السَّرَى بِالْعَجَائِبِ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ - مناجاة الطبيعة وبتّ الهموم والمشاعر إليها

ب. ما الفكرة التي تناولها الشاعر في الأبيات السابقة؟ - يخاطب الشاعر جبلاً.

ج. من الخصائص الفنية ظاهرة التشخيص، بين هذه الظاهرة من خلال الأبيات السابقة. - خاطب الجبل كأنه إنسان.

الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة

س: اذكر الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة في الأندلس.

١. يستخدم التشخيص ٢. يبتعد عن الألفاظ الغريبة، وينحو إلى المعاني السهلة الواضحة ٣. يتصف بدقة التصوير وجماله.

س: من الخصائص الفنية لشعر الطبيعة استخدام ظاهرة التشخيص، وضح ذلك.

- وذلك بإبراز الطبيعة في صورة شخص حية وبتّ الحياة فيها.

س: هات أمثلة مما درست يمثل أسلوب ظاهرة التشخيص.

أ. ابن سفر المريني: جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تُصغي إلى شدة الطير.

ب. ابن خفاجة: خاطب الجبل كأنه إنسان.

س: بِمَ اتَّسَمَتِ الْأَلْفَاظُ وَالْمَعَانِي فِي الشَّعْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ؟ - الابتعاد عن الألفاظ الغريبة، وينحو إلى المعاني السهلة الواضحة.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

س: من أين استمدَّ الشاعر الأندلسي ألفاظه ومعانيه؟

- من البيئة الأندلسية التي تكثر فيها مظاهر الطبيعة الخلابة من: أنهار وأشجار وورود، وغيرها.

س: هات أمثلة مما درستَ يمثل دقة التصوير وجماله.

أ. ابن النّظام الأندلسي ووصفه زهر البهار
ب. ابن حمديس الصقلي ووصفه نافورة الأسود.

أسئلة وإجابات الكتاب

١. بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.

- لما تتميز به بلاد الأندلس من جمال الطبيعة المتمثل في تنوع التضاريس، واعتدال المناخ، وغزارة المياه، وخصوبة الأرض، وخضرتها الدائمة.

٢. استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة.

مِنْ لَمْ يَرِ الْبَحْرَ يَوْمًا مَا رَأَى عَجَبًا

أ. الْبَحْرُ أَعْظَمُ مِمَّا أَنْتَ تَحْسِبُهُ

- وصف المائيات - البحار

مَاءٌ وَظِلٌّ وَأَشْجَارٌ وَأَنْهَارٌ

ب. يَا أَهْلَ أُنْدَلُسٍ لِّه دُرُّكُمْ

- وصف البيئة الأندلسية عامة.

عَلَى بُسْطٍ حَزْرٍ وَالْبَهَارِ دَرَاهِمُ

ج. عَلَى نَرْجِسٍ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ بَدَدَتْ

- وصف الحدائق والرياض والزهور.

٣. اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول ابن الأبار القضاعي في وصف نهر:

حَكَى بِمَحَانِيهِ أَعْطَافَ الْأَرَاقِمِ

وَنَهْرٍ كَمَا ذَابَتْ سَبَائِكُ فِضَّةٍ

تَبَدَّى خَصِيْبًا مِثْلَ دَامِي الصَّوَارِمِ

إِذَا الشَّقَقُ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ أَحْمَرَاؤُهُ

ظِلَالٌ لِأَدْوَاحِ عَلَيْهِ نَوَاعِمِ

وَتَطْلُعُهُ فِي دُكْنَةٍ بَعْدَ زُرْقَةٍ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟

ب. مثل من الأبيات السابقة على الخصيصتين الفنييتين الآتيتين:

١. التشخيص والتشبيه.

- شبه ماء النهر بالفضة السائلة، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي، وشبه النهر حين ينعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف.

٢. المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية.

- وصف النهر، فالأندلس تكثر فيها الأنهار، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدّث عن المياه والأشجار.

ج. وظّف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله، وضخ ذلك.

- وظّف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف، وأشار إلى

المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظلمها الأشجار.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ثانياً: شعر رثاء المُدن والممالك

س: متى اشتهر شعر رثاء المُدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- بعد حالة الانقسام والتفكك التي شهدتها الحكم الإسلامي إبان عصر ملوك الطوائف، والتقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر.

س: ما هي نتائج التقلبات السياسية التي سادت عصر ملوك الطوائف؟

- أدى إلى حالة من الضعف والانقسام والتفكك، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم، وقد تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسية، وانتهاءً بسقوط الأندلس كاملة.

س: علل. غدا شعر رثاء المدن والممالك غرضاً شغرياً قائماً بذاته.

لأن الشعر الأندلسي واكب سقوط المُدن، فجادت قرائح الشعراء بقصائد تُنبئ عن حسرة وألم شديدين على مُدن ذاهبة، وممالك زائلة

س: اذكر أبرز مظاهر شعر رثاء المُدن والممالك في العصر الأندلسي.

١. تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.
٢. الموازنة بين ماضي المُدن وحاضرها.
٣. ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف.
٤. الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصره إخوانهم.

١. تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.

- يقول ابن خفاجة في رثاء مدينته الجميلة (بلنسية) التي سقطت عام (٤٨٨ هـ):

عَاتَتْ بِسَاحَتِكَ الْعِدَى يَا دَارَ	وَمَحَا مَحَاسِنِكَ الْبَلَى وَالنَّارَ
وَإِذَا تَرَدَّدَ فِي جَنَابِكَ نَاطِرٌ	طَالَ اِعْتِبَارٌ فِيكَ وَاسْتِغْبَارٌ
أَرْضٌ تَقَادَفَتْ الْخُطُوبُ بِأَهْلِهَا	وَتَمَخَّضَتْ بِخَرَابِهَا الْأَقْدَارُ
كَتَبَتْ يَدُ الْحَدَثَانِ فِي عَرَصَاتِهَا	(لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ)

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

- رثاء (بلنسية)

ج. بمن تأثر الشاعر في قوله: (لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ)؟

- في الشاعر أبي تمام الطائي.

٢. الموازنة بين ماضي المُدن وحاضرها.

يقول الشاعر ابن اللبَّانة في رثاء دولة بني عباد في (إشبيلية) مقارناً بين حال المدينة أيام حكم المُعتمد بن عباد وبعد سقوطها.

تَبْكِي السَّمَاءُ بِمُرْنٍ رَائِحِ عَادِ	عَلَى الْبَهَائِلِ مِنْ أَنْبَاءِ عِبَادِ
عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي هَدَّتْ قَوَاعِدُهَا	وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَوْتَادِ
وَكَغَبَةٌ كَانَتْ الْأَمَالَ تَغْمُرُهَا	فَالْيَوْمَ لَا عَاكِفٌ فِيهَا وَلَا بَادِ
يَا صَيْفُ أَفْقَرُ بَيْتِ الْمَكْرَمَاتِ فَخُدْ	فِي صَمِّ رَحْلِكَ وَاجْمَعْ فَضْلَةَ الزَّادِ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- الموازنة بين ماضي المُدن وحاضرها.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

- الموازنة بين حال مدينة إشبيلية أيام حكم المعتد بن عباد وبعد سقوطها

ج. وازن بين حال مدينة إشبيلية أيام حكم المعتد بن عباد وبعد سقوطها، كما بينها الشاعر ابن اللبانة.

- كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم، وكانت محطاً للكرم والكرماء. أما بعد سقوطها فقد أفقرت من الزوار، وخلت من الكرماء، فأصبح الضيف يقات من بقايا الطعام.

د. اذكر خاصية من خصائص شعر رثاء المدن والممالك تمثلها القصيدة السابقة.

- تتصف بجرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن عند الحديث عما حلَّ بالمدن

٣. ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف.

- يقول ابن الجدي وصف ما آل إليه حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم:

أرى الملوك أصابتهُم بِأندلسِ	دوائرُ السوءِ لا تُبقي ولا تُدرُ
ناموا وأسرى لهم تحت الدجى قدرُ	هوى بأجمهم خسفاً فما شعروا

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ - وصف ما آل إليه حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم.

٤. الاستنجد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرته إخوانهم.

يقول ابن الأبار القضاعي بعد سقوط مدينة (بلنسية)، وقد أرسل إلى أبي زكريا بن حفص سلطان تونس مستنجداً لنصرة الأندلس.

أدرك بخيلك خيل الله أندلساً	إن السبيل إلى منجاتها درسا
وهب لها من عزيز النصر ما التمسث	فلم يرز منك عز النصر ملتمسا

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- الاستنجد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرته إخوانهم.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

- بعث الشاعر إلى أبي زكريا بن حفص سلطان تونس يستنجده لنصرة الأندلس.



المعلم : إيباد جمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

- يقول أبو البقاء الرندي في قصيدته النونية:

لُكِلَ شَيْءٌ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ	فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دَوْلٌ	مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُنْقِي عَلَى أَحَدٍ	وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ
فَجَائِعُ الدَّهْرِ أَنْوَاعٌ مُنَوَّعَةٌ	وَلِلزَّمَانِ مَسَرَاتٌ وَأَحْزَانُ
وَلِلْحَوَادِثِ سُلُوانٌ يُسَهِّلُهَا	وَمَا لِمَا حَلَّ بِالْإِسْلَامِ سُلُوانُ
تلك المصيبة أنست ما تقدمها	وَمَا لَهَا مَعَ طُولِ الدَّهْرِ نِسِيَانُ
يا مَنْ لِدِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عَزِهِمُ	أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ

أ. ما المظهر التي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي؟

- الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصره إخوانهم.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ - يرثي الأندلس مجموعة في مدنها وماليكها.

س: علل. تعدّ قصيدة أبي البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك في الأندلس.

١. لأنه لا يرثي مدينة بعينها بل يرثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك ٢. تعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر.
٣. بدأ قصيدته بحكمة عامة، ثم صوّر ما حلّ بالأندلس من خطوب جليّة لا عزاء فيها ولا تأسيّ دونها.

الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك

س: اذكر الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك.

١. يتّصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن عند الحديث عمّا حلّ بالمُدُن والموازنة بين ماضيها وحاضرها.
٢. تغلب عليه النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة.
٣. يكثر من استخدام أساليب الإنشاء الطلبي، مثل: النداء، والاستفهام للتحسر والتفجّع.

س: من الخصائص الفنية تغلب النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة، هات مثلاً على ذلك ممّا درست.

- يتجلّى ذلك في أبيات أبي البقاء الرندي: حين يتحدث بحكمة عن تداول الأيام وتبدّل الحال وتقلّب الزّمان.



المعلم : إيراد جمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. وضّح أبرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.

_ تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب، والموازنة بين ماضي المدن وحاضرها، وذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وما آلت إليه أحوالهم، والاستجداء بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرته إخوانهم.

٢. علل ما يأتي:

أ. توسّع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضًا شعريًا قائمًا بذاته.

_ بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الأندلس إبان عصر ملوك الطوائف، والتقلبات السياسيّة التي سادت ذلك العصر، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم، وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلاميّة مدينة تلو الأخرى، ثم سقوط الممالك والإمارات الأندلسيّة، وانتهاءً بسقوط الأندلس كاملة، فكثر نظم الشعراء في هذه الموضوعات.

ب. يتّصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة.

_ لأنّ الشاعر صادق في ما يقول، فهو لا يتصنع ولا يتكسب، بل يصور واقعًا مؤلمًا لا مكان للتكلف فيه ويعبر عن مشاعره تجاه ما حلّ بالمدن وأهلها، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجية.

٣. وازن بين حال مدينة (إشبيلية) أيام حكم المُعتمد بن عباد وبعد سقوطها، كما بينها الشاعر ابن اللبّانة.

- كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوّار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم، وكانت محطًا للكرم والكرماء. أما بعد سقوطها فقد أقفرت من الزوار، وخلت من الكرماء، فأصبح الضيف يقات من بقايا الطعام.

٤. يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المُظفّر في (بطلَيْوس):

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ	فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّورِ
فَالدَّهْرُ حَزْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالِمَةً	وَالسُّودُ وَالْبَيْضُ مِثْلُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ
بَنِي الْمُظَفَّرِ وَالْأَيَّامُ مَا بَرِحَتْ	مَرَّاحِلَ وَالْوَرَى مِنْهَا عَلَى سَفَرِ
أَيْنَ الْإِبَاءِ الَّذِي أَرْسَوْا قَوَاعِدَهُ	عَلَى دَعَائِمٍ مِنْ عَزٍّ وَمِنْ ظَفَرِ
أَيْنَ الْوَفَاءِ الَّذِي أَصْفَوْا شَرَائِعَهُ	فَلَمْ يَرِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى كَدَرِ
كَانُوا رَوَاسِي أَرْضِ اللَّهِ مُذْ نَأَوْا	عَنْهَا اسْتَنْطَارَتْ بِيَمَنٍ فِيهَا وَلَمْ تَقْرِ

- بعد إتمام النظر في النّص السابق أجب عما يأتي:

أ. استنتج المظهر الذي يمثله النّص. _ الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها، وذكر أسباب الهزيمة.

ب. مثل من النّص على ما يأتي:

١. توظيف الحكمة:

(فَالْدَّهْرُ حَزْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالِمَةً)

٢. حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن.

(الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّورِ)

٥. اشتهرت قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المُدن والممالك أكثر من غيرها، بين سبب ذلك.

_ لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك، وتمثّل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقبة، وتعبر عن تجربة حقيقة عاشها الشاعر، بدأها بحكمة عامة، ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسي دونها.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ثالثاً: شعر المرأة

س: تحدّث عن دور المرأة في الحياة الأندلسية.

١. حظيت المرأة الأندلسية بمكانة كبيرة ٢. شاركت في الحياة العامة ٣. تولت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة وعالمة وشاعرة.

س: هات نماذج من النساء الأندلسيات واذكر دورهم في الحياة الأندلسية.

١. نُصار بنت أبي حَيان الغرناطيّ: كانت عالمة في اللغة والنحو والتفسير ولها مجلس علم.

٢. ولادة بنت المُستكفي: كانت تجمعُ الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر ونقده

س: سمّ اثنتين من النساء اللواتي كان لها نفوذ سياسي. ١. مريم أم إسماعيل ٢. أسماء بنت غالب.

س: سمّ أبرز شاعرات الأندلس المُجيدات.

١. حمدة بنت زياد المؤدّب ٢. حُسّانة التميمية ٣. أم الهناء بنت القاضي ٤. حفصة الزكونية ٥. تميمية بنت يوسف.

س: عدد الأغراض الشعرية التي نظمت فيها المرأة الأندلسية. ١. المدح ٢. الوصف ٣. الفخر

١. المدح

س: ما الهدف من المدح في شعر المرأة الأندلسية؟

١. للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص ٢. من أجل تحقيق رغبة ذاتية مثل رفعِ ظلامة أو طلب نجدة.

- ومن ذلك قول حُسّانة التميمية في مدح الحكم بن النَّاصِر بعد أن حقق طلبها ورفع ظلامتها:

ابن الهشامين خير الناس مائرة	وخير مُنتَجعِ يوماً لِرؤاد
إن هزّ يوم الوغى أثناء صعدته	روى أنابيتها من صرفِ فِرصادِ
قل للإمام أيا خير الورى نسباً	مقابلاً بين آباءِ وأجدادِ
جودت طبعي ولم ترض الظلامة لي	فهاك فضلُ نناءِ رائحِ غادِ
فإن أقمتُ ففي نِعماك عاطفةً	وإن رحلتُ فقد زودتني زادي

أ. ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية؟ - المدح.

ب. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة؟ - مدح الحكم بن النَّاصِر بعد أن حقق طلب الشاعرة حسانة التميمية ورفع ظلامتها

ج. ما المعنى الذي أرادته الشاعرة في البيت الثاني؟ - تمدح الأمير بأنه شجاع في ساحة الوغى.

٢. الوصف

س: سمّ أبرز شاعرات الوصف في العصر الأندلسي. - حمدة بنت زياد المؤدّب.

- ومن ذلك وصف حمدة بنت زياد (وادي آش):

وقانا لفحة الرّمضاءِ وادٍ	سقاها مضاعفُ العَيْثِ العميمِ
حللنا دوحه فحنا علينا	حنو المُرْضعاتِ على الفطيمِ
وأرشفنا على ظمأ زلالاً	يردُّ الروحَ للقلبِ السقيمِ
يصدُّ الشمسَ أنى واجهتنا	فیحجّبُها ويأذنُ للتسيمِ
يروغ حِصاهُ حالية العذارى	فتلمسُ جانبَ العِدِّ العظيمِ

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أ. ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية؟ - الوصف.

ب. بين جمال التصوير في الأبيات السابقة.

١. وصفت الشاعرة (وادي آش، هو وادٍ في غرناطة)، وصفاً دقيقاً، حين جلست على ظلالة وتبدو الحصى فيه كأنه - لصفائه -
جواهر، فتظن الحسان الناظرات فيه كأنّ عقود انفرطت فيه فيسرعن إلى تلمس عقودهنّ.
٢. فالصورة تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة، وشبهت ظلال الأشجار في الوادي بحنو الأم المرضع على طفلها الفطيم.

٣. الفخر

س: ما هي أبرز الأمور التي افتخرت بها المرأة الأندلسية؟ ١. بحسبها ٢. نسبها ٣. جمالها ٤. عفتها ٥. مهاراتها.

س: من هي المرأة التي تفتخر؟ - المقربة من الملوك والأمراء والوزراء.

س: بين أهمية الفخر بالنسبة للمرأة الأندلسية. - الفخر مُتنفس لها لتعبر عن كبريائها والمباهاة بنفسها.

س: سمّ أبرز شاعرات الفخر في العصر الأندلسي. - تميمة بنت يوسف.

- ومن ذلك فخر تميمة بنت يوسف بنفسها:

فَعَزَّ الْفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلاً	هِيَ الشَّمْسُ مَنْكُنْهَا فِي السَّمَاءِ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ	وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهِ الصُّعُودَ

أ. ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية؟ - الفخر.

ب. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة؟

- تفتخر الشاعرة بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها أو أن تنزل هي من مكانها السامي.

ج. بِمَ صورت الشاعرة نفسها في الأبيات السابقة؟ - بالشمس.

- ومن ذلك فخر حفصة الزكونية بخطها:

عُضِي جُفُونَكَ عَمَّا خَطَّه قَلَمِي	يَا رَبِّةَ الْحُسْنِ بَلْ يَا رَبِّةَ الْكَرَمِ
لَا تَحْفَلِي بِرِدْيِ الْخَطِّ وَالْكَلِمِ	تَصَفِّحِيهِ بِلَحْظِ الْوُدِّ مُنْعَمَةً

أ. ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية؟ - الفخر.

ب. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة؟ - تفتخر الشاعرة بخطها حين سألتها امرأة من أعيان غرناطة أن تكتب شيئاً بخطها.

الخصائص الفنية لشعر المرأة الأندلسية

- من النماذج السابقة يظهر أن شعر المرأة الأندلسية: س: اذكر أبرز الخصائص الفنية لشعر المرأة الأندلسية.

١. جاء في معظمه قصائد قصيرة ومقطوعات تتصف بوحدة الموضوع.

٢. يتّصف التصوير فيه ببساطة وجماله، وخلوه من التكلف.

س: هات أمثلة على الصور التي تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة.

أ. قول حمدة بنت زياد المؤدّب حين وصفت (وادي آش) ب. وقول تميمة بنت يوسف حين شبهت نفسها بالشمس.

س: بِمَ تتّسم الصور في شعر المرأة الأندلسية؟

١. ببساطة وجماله
٢. خلوه من التكلف
٣. صورته تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. وضّح من خلال ما درست مكانة المرأة في الأندلس.

_ نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي، وشاركت في الحياة العامة، وتولّت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة وعالمة، وشاعرة، وكان لكثير من النساء نفوذ سياسي، وذلك بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي.

٢. استنتج الغرض الشعري الذي يمثله كلٌّ مما يأتي:

أ. قالت ولادة بنت المستكفي:

وَأَمْشِي مَشِيَّتِي وَأَتِيَهُ تِيهَا

أَنَا وَاللَّهِ أَصْلَحُ لِلْمَعَالِي

_ الفخر (تفتخر بثقتها بنفسها)

ب. قالت حسانة التميمية:

أَبَا الْحُسَيْنِ سَقَتْهُ الْوَكَافَ الدِّيمُ

إِنِّي إِلَيْكَ أَبَا الْعَاصِي مُوجَّعَةٌ

وَمَلَكَتُهُ مَقَالِيدُ النَّهْيِ الْأُمِّ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي انْقَادَ الْأَنَامُ لَهُ

_ المدح

٣. اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

حين علمت ولادة بنت المستكفي أنّ ابن زيدون مال إلى امرأة غيرها كتبت إليه:

لَمْ تَهَوُ جَارِيَّتِي وَلَمْ تَتَّخِيَرِ

لَوْ كُنْتُ تُنْصِفُ فِي الْهَوَى مَا بَيْنَنَا

وَجَنَحْتَ لِلْغُصْنِ الَّذِي لَمْ يُنْمِرِ

وَتَرَكْتَ غُصْنًا مُثْمَرًا بِجَمَالِهِ

لَكِنْ دُهَيْتَ لِشَفَوْتِي بِالْمُشْتَرِي

وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنْنِي بَذَرُ السَّمَا

_ الفخر (تفتخر الشاعرة بجمالها)

أ. ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة؟

ب. مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير.

_ شبّهت نفسها بالغصن المثمر وبالبرد، وفي المقابل شبّهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري.



المعلم : إِيَاد جَمْجُوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصّرافين - مقابل السّهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

خامسًا: الشّعر الاجتماعيّ

س: بِمِ امتاز المجتمع الأندلسيّ إبان الحكم العربيّ؟

_ امتاز بالتنوع الثقافيّ والتفاعل الاجتماعيّ، حيثُ تألّف من عناصر مُختلفة الأديان والأعراق.

س: ما الذي جعل المُجتمع الأندلسيّ مجتمعًا متميزًا في بنائه الحضاريّ والفكريّ؟

أ. بسبب تفاعل العناصر المختلفة من الأعراق والأديان تفاعلًا عميقًا.

ب. سياسة الحكام القائمة على التعايش والتسامح

ج. احترام مكونات المجتمع الأندلسي.

س: واكب الشعر الحياة الاجتماعية في الأندلس؛ فصور كثيرًا من مظاهرها، اذكر أبرز المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعيّ.

١. تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

٢. مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس.

٣. وصف المهّن التي يعمل بها الناس، وتصوير معاناتهم. ٤. وصف مظاهر التطور العمرانيّ كالقصور والمساجد والكنائس.

١. تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

_ من ذلك يقول أبو الحسن هارون الشنتمري:

يا لَيْلَةَ الْعِيدِ عُدْتِ ثَانِيَةً	وَعَادَ إِخْسَانُكَ الَّذِي أَدُّكَز
إِذْ أَقْبَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى	هَلَالِكَ النَّصُوِّ نَاحِلًا أَصْفَرُ
فَقُلْتُ لَا مُؤْمِنًا بِقَوْلِي بَلْ	مُعْرَضًا لِلْكَلامِ لَا أَكْثَرُ
بَلْ أَتَرَ الصَّوْمُ فِي هَلَالِكُمْ	هَذَا الَّذِي لَا يَكَادُ أَنْ يَظْهَرُ

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعيّ؟ _ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

_ خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة بذلك، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

ج. مثل من النص السابق على خاصية فنية للشعر الاجتماعيّ في الأندلس.

_ استخدام اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعيّة السائدة في المجتمع الأندلسيّ. مثل: (ليلة العيد).

_ ويقول ابن زيدون مهنًا حاكم قرطبة أبا الوليد بن جهور بالعيد:

هَنِيئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي بِكَ أَصْبَحْتَ	تَرَوْقُ الضُّحَى مِنْهُ وَتَنْدَى الْأَصَائِلُ
تَلْقَاكَ بِالْبُشْرَى وَحَيَاكَ بِالْمُنَى	فَبُشْرَاكَ أَلْفَ بَعْدَ عَامِكَ قَابِلُ

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعيّ؟ _ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ _ يهنئ ابن زيدون حاكم قرطبة أبا الوليد بن جهور بالعيد.

ج. مثل من النص السابق على خاصية فنية للشعر الاجتماعيّ في الأندلس. _ جاء في معظمه مقطوعات شعرية قصيرة.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧١١٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

يقول أبو الحسن الحصري:

بِأَنْدَلُسٍ فَذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ	إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ لِبَاسِ حُزْنٍ
لَأَتِي قَدْ حَزِنْتُ عَلَى الشَّبَابِ	أَلَمْ تَرْنِي لَيْسْتُ بِيَاضٍ شَيْبِي

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعي؟ - تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

- يتحدث عن عادة الأندلسيين لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان.

٢. مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس.

س: سمّ أبرز الأعياد التي يحتفل بها المسيحيون؟

أ. بيوم ميلاد السيد المسيح (عيد النيروز) ب. عيد العنصرة (المهرجان) وهو يوم ميلاد سيدنا يحيى بن زكريا .

يقول الشاعر حسان بن أبي عبدة في عيد العنصرة:

عَدَاةَ بَكَى الْمُرْنُ وَاسْتَعْبَرَا	أَرَى الْمَهْرَجَانَ قَدْ اسْتَبَشِرَا
وَجَلَّتِ السُّنْدُسُ الْأَخْضَرَا	وَسُرِّيَتْ الْأَرْضُ أَفْوَاهَهَا
فَصَوَّعَتِ الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرَا	وَهَزَّتِ الرِّيحُ صَنَابِيرَهَا
وَسَامَ الْمُقَلُّ بِهَ الْمُكْتَرَا	تَهَادَى بِهِ النَّاسُ أَلْطَافَهُمَ

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعي؟ - مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ - الاحتفال بعيد العنصرة.

ج. مثل من النص السابق على خاصية فنية للشعر الاجتماعي في الأندلس.

- استخدام اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل: (المهرجان).

٣. وصف المهن التي يعمل بها الناس، وتصوير معاناتهم.

- ومن ذلك قول الشاعر ابن سارة الأندلسي، مُصَوِّراً كساد حرفة الوراقة:

أُورَاقُهَا وَثِمَارُهَا الْحِرْمَانُ	أَمَّا الْوَرَاقَةُ فَهِيَ أَنْكَدُ حِرْفَةٍ
تُكْسُو الْعُرَاةَ وَجِسْمُهَا عُرْيَانُ	شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِصَاحِبِ إِبْرَةٍ

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعي؟ - وصف المهن التي يعمل بها الناس، وتصوير معاناتهم.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ - يتحدث عن كساد حرفة الوراقة.

ج. مثل من النص السابق على خاصية فنية للشعر الاجتماعي في الأندلس.

١. جاء في معظمه مقطوعات شعرية قصيرة. عند وصف المهن

٢. الميل إلى المعاني البسيطة والصور الشعرية السهلة كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٤. وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس.

_ ومن ذلك قول الشاعر ابن وهبون، في وصف قصر الزاهي في إشبيلية:

وَلِلزَّاهِي كَمَالٍ سَنًا وَحُسْنًا	كَمَا وَسِعَ الْجَلَالَةَ وَالْكَمَالَ
يُحَاطُ بِشَكْلِهِ عَرْضًا وَطَوَّلًا	وَلَكِنْ لَا يُحَاطُ بِهِ جَمَالًا
وَقُورٌ مِثْلَ رُكْنِ الطَّوْدِ ثُبَّتَا	وَمُخْتَالٌ مِنَ الحُسْنِ اخْتِيَالًا
فَمَا أَبْقَى شَهَابًا لَمْ يُصَوِّبْ	وَلَا شَمْسًا تُنِيرُ وَلَا هِلَالًا

أ. ما المظهر الذي تناوله الشاعر من مظاهر الشعر الاجتماعي؟ _ وصف مظاهر التطور العمراني.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ _ وصف قصر الزاهي في إشبيلية.

الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي

س: اذكر الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي في العصر الأندلسي.

١. جاء في معظمه مقطوعات شعرية قصيرة، ولا سيما عند وصف المهن وتبادل التهاني.
٢. يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل: ليلة العيد، والنيروز، والمهرجان، والوراقة.
٣. يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة، كتشبيهه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس، وأثر الصوم في الهلال حتى غدا نحيلاً.



المعلم : إِيَاد جَمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة والإجابات الكتاب

١. بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست.

- تجلى التعايش والتفاعل في مظاهر شتى من بينها احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي ومشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم ومنحهم حرية العبادة وبناء الكنائس، وتبادل التهاني.

٢. اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس.

أ. خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة.
ب. ارتداء اللباس الأبيض في الأتراح والأفراح.

٣. استنتج المظهر الذي يمثله كلّ بين من مظاهر الشعر الاجتماعي:

أ. قالوا الكتابية أعلى حُطّة رُفِعَتْ

قُلْتُ الحِجَامَةُ أعلى عِنْدَ أقوامٍ

- وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم.

ب. كلّ قَصْرٍ بَعْدَ الدَّمَشْقِ يُدْمَمُ

فِيهِ طَابَ الجَنَى وَفَاحَ المِشْمُ

- وصف مظاهر التطور العمراني.

ج. بُشْرَى بِيَوْمِ المِهْرَجَانِ فَإِنَّهُ

يَوْمٌ عَلَيْهِ من احتفالكِ رَوْنُقُ

- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بهم.

٤. اقرأ النص الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

- يقول ابن خفاجة مُهنئاً صديقه بعيد الأضحى المبارك، مُشيرًا إلى الأضحية:

لِيُهْنِكَ وَإِفْدُ أَنْسٍ سَرَى

فَسَرَى وَفَصَلَ سُرورِ طَرَقِ

فَمَا شُنَّتْ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ بِهِ

أَرَقٌ وَمِنْ ثُوبٍ حُسْنٍ أَرَقِ

وَسَوْدَاءَ تُدْمَى بِهِ مَنَحْرًا

كَمَا اعْتَرَضَ اللَّيْلُ تَحْتَ الشَّفَقِ

سَتَخَلَعُ مِنْ فَرُوهَا صُخُوةً

سَوَادَ الدُّجَى عَنِ بَيَاضِ القَلْقِ

أ. استنتج المظهر الاجتماعي التي تمثله الأبيات السابقة.

ب. مثل من النص السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس.

أ. الأبيات مقطوعة شعرية قصيرة

ب. يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل: ماء، ورد، ثوب حسن، ليهنك، سرور.

ج. الصور الشعرية البسيطة، فقد شبه جلد النعجة وفروها الأسود بالليل المظلم الذي زال عن بياض الفجر، وشبه العيد بالوفاء المؤمنس.

المعلم : إيباد جمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ب. قضايا من النثر في العصر الأندلسي

س: تحدّث كيف أثر النثر في المشرق العربي بالنثر في الأندلس؟

_ تأثر أدباء الأندلس بأدباء المشرق، أمثال: ابن المقفع، والجاحظ، وابن العميد، وأبي حيان التوحيدي. فتناول الأندلسيون ما كان معروفاً في المشرق من رسائل ديوانية وشخصية وخطب ووصايا. وأبدعوا خاصة في الرسائل الأدبية والتأليفية والقصص الفلسفية.

س: اذكر أهم الفنون النثرية التي تناولها الأندلسيون.

_ رسائل ديوانية وشخصية وخطب ووصايا

_ أشهر النماذج التي وصلت إلينا من الأدب النثري الأندلسي. أ. الرسائل الأدبية التأليفية ب. فنّ القصة الفلسفية.

أولاً. الرسائل الأدبية التأليفية

س: وضّح المقصود بفن الكتابة التأليفية.

_ هي مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة.

س: اذكر أهداف فن الكتابة التأليفية.

الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة

س: سمّ أبرز الكتاب الذين كتبوا في فن الكتابة التأليفية .

س: انسب الكتب إلى أصحابها.

أ. ابن حزم، صاحب كتاب: (طوق الحمامة في الألفة والألف) ب. ابن شهيد، صاحب كتاب: (التواضع والزواضع)

١. طوق الحمامة في الألفة والألف: لابن حزم الأندلسي

س: عرّف بكتاب الرسالة. _ هو أبو محمد علي بن حزم الأندلسي، يُعد أشهر أدباء الأندلس، وكان فقيهاً.

س: ما موضوع (الهدف) كتاب طوق الحمامة لابن حزم؟

_ رسالة ردّ بها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية يسأله أن يُصنّف له رسالة في صفة الحُبِّ ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع منه على سبيل الحقيقة.

س: لماذا عدّ كتاب (طوق الحمامة) مثلاً للرسائل التأليفية؟ - لأنه صنّف في هيئة رسالة، ردّ بها على أحد السائلين.

س: تحدّث عن بناء كتاب (طوق الحمامة) لابن حزم؟

جعل ابن حزم كتابه في ثلاثين باباً، تناول فيها الحب في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه.

- يقول ابن حزم في باب علامات الحُب:

(وللحُبِّ علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي. فأولها إدمان النظر، والعين باب النفس الشارع، وهي المنقبة عن سرائرها، والمعبرة لضمائرها، والمعربة عن بواطنها، فترى الناظر لا يطرف، ينتقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث ما كالحرباء مع الشمس. وفي ذلك أقول شعراً:

كأنك ما يحكون من حَجَرِ البُهْتِ

فَلَيْسَ لِعَيْنِي عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْقِفٌ

تَقَلَّبْتُ كَالْمَنْعُوتِ فِي النَّحْوِ وَالنَّعْتِ

أَصْرَفُهَا حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ وَكَيْفَمَا

ومنها الإقبال بالحديث، فما يكاد يقبل على سوى محبوبه ولو تعدد ذلك، وإنّ التكلف ليستين لمن يرمقه فيه، والإنصات لحديثه إذا حدّث، واستغراب كل ما يأتي به ولو أنه عين المحال وخرق العادات).

س: إلى أي نوع من الرسائل ينتمي كتاب (طوق الحمامة) لابن حزم ؟ - إلى الرسائل الأدبية التأليفية

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم

س: اذكر أبرز الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم، ممثلاً عليها من المقطع السابق.

١. تستخدم عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف. وذلك واضح في قول ابن حزم:
(فترى الناظر لا يطرف، يتنقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث ما كالحرباء مع الشمس).
٢. تُعالج عاطفة الحب من منظور إنساني مُستخدمةً التسلسل المنطقي، ومن ذلك في قول ابن حزم:
(فأول علامات الحُب عند ابن حزم إدمان النظر، ثم الإقبال بالحديث)
٣. تستشهد بالشعر لتوضيح المعنى.

٢. التوابع والزوابع: لابن شهيد الأندلسي

س: عرّف بكاتب الرسالة. _ أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد الأندلسي، أديب وشاعر أندلسي.

س: بين هدف ابن شهيد من كتابة رسالة التوابع والزوابع.

- أ. يرجع سبب تأليف هذه الرسالة إلى أن كاتبها ابن شهيد الأندلسي لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا التقدير.
- ب. أراد أن يثبت لنظرائه قدرته في الكتابة.

س: علل: اخترع ابن شهيد في رسالته شياطين للشعراء المشهورين والكتّاب النابهيين.

_ ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف بالتفوق والعبقرية في زمانه.

س: ما الأفكار التي تناولها ابن شهيد في رسالة التوابع والزوابع؟

_ جرت بينه وبين الشياطين مطارحات أدبية، ومناقشات لغوية تجلّت فيها آراء ابن شهيد النقدية، وقد أجازوه، وذلك باعترافهم بتفوقه وجودة أدبه.

س: إلى من وجّه ابن شهيد رسالته؟ _ إلى شخص كناه أبا بكر (وهو شخصية خيالية).

س: علل: اختار ابن شهيد لرسالته اسم (التوابع والزوابع).

_ لأنه جعل مسرحها عالم الجن (التابعة والزابعة)، واتخذ كل أبطالها _ ما عداه _ من الشياطين.

س: وضّح المقصود ب (التوابع والزوابع).

_ التوابع: جمع تابع أو تابعة: وهي الجنّي أو الجنّية، ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب.

_ الزوابع: جمع زوبعة: وهو اسم شيطان أو رئيس للجن.

س: ما الموضوعات التي طرحها ابن شهيد في رسالته التوابع والزوابع؟

أ. يحكي في رسالته رحلة في عالم الجن اتّصل من خلالها بتوابع الشعراء والكتّاب، وناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشده.

ب. عرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنّه

ج. انتزع من توابع الشعراء والكتّاب الذين حاورهم شهادات بتفوقه في الشعر والأدب.

س: إلى أي نوع من الرسائل ينتمي كتاب (التوابع والزوابع) لابن شهيد ؟ - إلى الرسائل الأدبية التأليفية

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. بين الهدف من الكتابة التأليفية.

الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة

٢. علل تسمية ابن شهيد رسالته (التوابع والزوابع).

_ لأنه جعل مسرحها عالم الجن (التابعة والزابعة)، واتخذ كل أبطالها _ ما عداه _ من الشياطين.

٣. اقرأ النص الآتي من رسالة (طوق الحمامة)، ثم استنتج من خلاله أهم خصائص الرسالة:

_ يقول ابن حزم في باب من أحب بالوصف:

(ومن غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة، وهذا أمر يترقى منه إلى جميع الحب، فتكون المراسلة والمكاتبة، والهم والوجد، والسهر على غير الإبصار فإن للحكايات ونعت المحاسن، ووصف الأخبار، تأثيراً في النفس ظاهراً. وأن تسمع نغمتها من وراء جدار، فيكون سبباً للحب واشتغال البال. وفي ذلك أقول شعراً:

وَيَا مَنْ لَامَنِي فِي حُدِّ	بِ مَنْ لَمْ يَرَهُ طَرْفِي
لَقَدْ أَفْرَطْتُ فِي وَصْفِي	لَكَ لِي فِي الْحُبِّ بِالضَّعْفِ
فَقُلْ: هَلْ تُعْرِفُ الْجَدَّ	لَهُ يَوْمًا بِسَوَى الْوَصْفِ

أ. استخدمت عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف.

ب. التسلسل المنطقي، فالحب بالوصف يترقى منه إلى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والسهر على غير الإبصار.

ج. استشهد بالشعر لتوضيح المعنى.

٤. كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟

_ عن طريق اتصاله بتوابع الشعراء والكتّاب، فناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشده، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنّه.

٥. وازن بين رسالتي (طوق الحمامة) و (التوابع والزوابع) من حيث سبب التأليف والموضوع.

الموضوع	سبب التأليف	
الطوق الحمامة	ردّ بها على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية، يسأله أن يُصنّف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه، وما يقع منه على سبيل الحقيقة	الطوق الحمامة
التوابع والزوابع	لأن الكاتب لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	التوابع والزوابع

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧١٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

ثانياً: فنّ القصة الفلسفية

س: علل: كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي.
_ لأنّ كتابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم.

س: سمّ أبرز القصص الفلسفية في العصر الأندلسي. _ قصة (حيّ بن يقظان) لابن طفيل.

س: ما الموضوع (المحور) الذي تحدّثت عنه قصة (حيّ بن يقظان) لابن طفيل؟

_ هذه القصة تلخيص فلسفي تأملي جميل لأسرار الطبيعة والخلقية، عُرضت من خلال حياة طفل يُدعى (حيّ بن يقظان) أُلقي في جزيرة مجهولة من جزائر الهند، جنوب خط الاستواء. وقد استطاع هذا الطفل بالملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية أن يدرك بفطرته أن لهذا الكون خالقاً.

يذكر ابن طفيل في قصته أن الجوع قد اشتدّ بالطفل حيّ بن يقظان، فأخذ يبكي ويستغيث ويعالج الحركة، حتى وقع صوته في أذن ظبية كانت قد فقدت ولدًا لها، (فما سمعت الصوت ظنّته ولدها فتبعته الصوت حتى وصلت إلى التابوت فحصدت عنه بأظلافها وهو ين من داخله حتى طار عن التابوت لوح من أعلاه)، فوجدت الظبية في هذا الصغير المتروك عوضاً عن ولدها، فحضنته، (وأروته لبنًا سائغًا وما زالت تتعهده وتربيه وتدفع الأذى عنه).

يسرد ابن طفيل في قصته بدقة كيف يتعلم الطفل من الظبية ومما حوله من الحيوان في الجزيرة كثيرًا من الأشياء التي تعينه على كشف الحقائق واكتساب المعارف والمهارات، ويحكي جميع ما يسمعه من أصوات. ثم تموت الظبية التي قامت على رعايته، فيهتم لذلك ويقف أمام جثتها في حيرة، حتى يهديه تفكيره إلى شقّ صدرها في محاولة لمعرفة ما أصابها، فيكتشف أن شيئًا ما قد فارق الجسد؛ به تكون الحياة أو لا تكون. ثم يهتدي إلى طريقة دفن جسد الظبية بعد أن تعفن. وبعد ذلك يعتمد على نفسه مُستخدمًا معارفه في اكتشاف ضروريات الحياة من النار وبعض أنواع الطعام.

يقول ابن طفيل: (واتفق في بعض الأحيان أن انقذت نار أجمة ... فلما بصر بها رأى منظرًا هالًا، وخلقًا لم يعهده من قبل، فوقف يتعجب منها مليًا، وما زال يدنو منها شيئًا فشيئًا، فرأى للنار من الضوء الثاقب والفعل الغالب، حتّى لا تعلق بشيء إلا أتت عليه، وأحالتة إلى نفسها، فحمله العجب بها وبما ركب الله - تعالى - في طباعه من الجراءة والقوة على أن يمد يده إليها، وأراد أن يأخذ منها شيئًا فلما باشرها أحرقت يده، فلم يستطع القبض عليها، فاهتدى إلى أن يأخذ قبسًا لم تستول النار جميعه، فأخذ بطرفه السليم والنار في طرفه الآخر فحمل إلى موضع كان يأوي إليه ... فكان يزيد أنسه به ليلًا لأنها كانت تقوم مقام الشمس في الضياء والدفء، فعظم به ولوعه، واعتقد أنّها أفضل الأشياء إليه).

س: عرّف بكاتب القصة. - هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي الأندلسي، فيلسوف ومفكر وطبيب.

س: ما الفن الأدبي الذي تنتمي إليه قصة حيّ بن يقظان؟ - القصص الأدبية الفلسفية.

س: ما الغرض الرئيس الذي دفع ابن طفيل إلى تأليف القصة؟ - لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه.

المعلم: إيراد جمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧١٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان

س: اذكر أبرز الخصائص الفنية التي تميز به أسلوب ابن طفيل، مع التمثيل من النص السابق.

١. تأثره بمضامين القرآن الكريم، ولا سيما بقصة سيدنا موسى عليه السلام، يظهر ذلك عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها.
٢. يعتمد على التأمل والتفكير في الخلق والكون، وهذا واضح في قوله: (عند تفكيره وتأمله بعد موت الظبية فاهتدى إلى شق صدرها لمعرفة ما أصابها).
٣. عني بدقة الوصف والسرد، ولا سيما عند الحديث عن تعلم الطفل من الظبية وما حوله المهارات واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الظبية.

أسئلة وإجابات الكتاب

١. بين هدف ابن طفيل من تأليف قصة (حي بن يقظان).

_ لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه.

٢. مثل على الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان من النص الآتي:

(ثم إنه سنع لنظرة غرابان يقتتلان حتى صرع أحدهما الآخر ميتاً، ثم جعل الحي يبحث في الأرض حتى حفر حفرة فواري فيها ذلك الميت بالتراب، فقال في نفسه: ما أحسن ما صنع هذا الغراب في مواراة جيفة صاحبه وإن كان قد أساء في قتله إياه ! وأنا كُنْتُ أحق بالاهتداء إلى هذا الفعل بأمي ! فحفر حفرة وألقى فيها جسد أمه، وحثا عليها وبقي يتفكر في ذلك الشيء المصرف للجسد ما يدري ما هو ثم إنه بعد ذلك أخذ في تصفح جميع الأشياء التي في عالم الكون والحياة من الحيوانات على اختلاف أنواعها والنبات وأصناف الحجارة والتراب والماء والبخار والثلج والدخان والجمر، فرأى لها أفعالاً مختلفة وحركات متفككة ومتضادة، وأنعم النظر في ذلك، فرأى أنها تتفق ببعض الصفات وتختلف ببعض).

أ. التأثر بالقرآن الكريم (قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن آدم كيف يوارى سوء أخيه. القصة واردة في سورة المائدة (٣١)

ب. التأمل والتفكير في الكون، حين أخذ في تصفح الأشياء التي في عالم الكون والحياة على اختلاف أنواعها وميزها عن بعضها.

ج. دقة الوصف، وذلك حين وصف طريقة تعلمه دفن جثة الظبية وحواره مع نفسه.

٣. وازن بين رسالة التوابع والزوابع وقصة حي بن يقظان حيث التسمية، والهدف من التأليف.

الهدف من التأليف	سبب التسمية	
أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود.	نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)	حي بن يقظان
أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	أنه جعل مسرحها عالم من الجن، واتخذ كل أبطالها _ في ما عداه _ من الشياطين.	التوابع والزوابع

المعلم : إيباد جمجوم

إتقان ... تطوير ... إبداع

Elite Cultural Center

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دحلة الصرافين - تلفون: ٣٩٧٦٦٨٦-٠٥ / ٠٧٨٨١٩٦٣٥٨

أكاديمية صفوة الذكاء الثقافية الأتوستراد - قبل إشارات مستشفى جبل الزيتون - فوق إنترنت قلب المحيط

تلفون: ٣٦٥٧٧٠٧ / ٠٧٨٨٢٩٦٤٨٠-٠٥

الأدب في العصرين الأيوبي و المملوكي



إعداد المعلم :

إياد بمجموم



مكتبة الوسام

ALWESAM tajjhi Center & service store

موقع مكتبة الوسام التعليمي www.alwesam.info

قضايا من الشعر في العصرين:
الأيوبي والمملوكي

مقدمة

س: علل: حفل العصران: الأيوبي والمملوكي بالأحداث الجسام، التي أصابت أقطار العالم الإسلامي بالتفكك السياسي والعسكري.
- من جراء الغزوين: الصليبي والمغولي لمشرق العالم العربي.

س: بيّن دور الأدب في تلك الأحداث التي جرت على أرض العرب.

- كان للأدب دور كبير في تصوير تلك الأحداث، واستنهاض هم المسلمين، وحثهم على الجهاد، وتحرير أراضي المسلمين.

أولاً: شعر الجهاد

١. صدى الغزو الصليبي في الشعر

س: حدد الفترة الزمنية التي تعرّضت بها ديار الإسلام في المشرق العربي لغزو صليبي.
- امتدّت من أواخر القرن الخامس الهجري إلى أواخر القرن السابع الهجري.

س: تحدث عن أهم الأحداث التي شهدت الفترة الممتدة ما بين القرن الخامس الهجري والقرن السابع للهجري.
- شهدت هذه الحقبة نزاعات داخلية بين أمراء الدول الإسلامية وقادتها فضغت قوتهم العسكرية؛ ما هيأ لدول أوروبا أن تغزو المشرق العربي وتحتل بعض مدنه تحت مسمى (الحروب الصليبية).

س: ما هي العوامل التي هيأت لدول أوروبا أن تغزو المشرق العربي؟

- النزاعات الداخلية بين أمراء الدول الإسلامية وقادتها، فضغت قوتهم العسكرية، فهيأ لدول أوروبا غزو المشرق العربي.

س: سمّ أبرز القادة المسلمين الذين تصدوا للغزو الصليبي.

١. عماد الدين زنكي ٢. ابنه نور الدين زنكي ٣. صلاح الدين الأيوبي.

س: بيّن الدور الذي أداه القادة (عماد ونور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي).

- عملوا على توحيد صفوف المسلمين في بلاد الشام ومصر، ومواجهة هذا الغزو وتحرير ما احتله الأعداء بعد حروب طاحنة أعادت للأمة حقها وهيبتها.

س: بيّن الدور الذي قام به الشعر أثناء الحروب الصليبية.

١. واكب الشعر هذه الحروب ٢. صوّ أحداثها تصويراً دقيقاً ٣. أشاد بفتوحاتها

٤. ومدح أبطالها وقادتها ٥. صارت هذه الحروب هي الصبغة العامة لموضوعاته

٦. فلا يكاد يخلو ديوان شعر في هذه الحقبة عن البطولات الرائعة في مقاومة الصليبيين

٧. كما وصفوا النكبات التي مني بها المسلمون، والجرائم الوحشية التي اقترفها الصليبيون في القدس وغيرها من المدن الإسلامية.

س: عايش الشعر أحداث عصر الحروب الصليبية في مضامين ثلاثة، اذكرها.

أ. تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين ب. الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس

ج. تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما بيت المقدس.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

_ فيما يلي تفصيل للمضامين الثلاثة:

أ. تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين

_ من القصائد المبكرة التي صورت هذا الحدث قصيدة الشاعر محمد بن أحمد الأبيوردّي، يقول فيها:

مَرْجْنَا دِمَاءَ بِالدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ	فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرَصَةٌ لِلْمَرَاغِمِ
وَشَرُّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعٌ يُفِيضُهُ	إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ نَارُهَا بِالصَّوَارِمِ
وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِلاءَ جُفُونِهَا	عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ
فَإِيَّهَا بَنِي الْإِسْلَامِ إِنَّ وِرَاءَكُمْ	وَقَائِعَ يُلْحِقَنَّ الدَّرَى بِالْمَنَاسِمِ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟ _ تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

١. وصف فيها آثار الاحتلال الصليبي لبيت المقدس ٢. حثّ على إذكاء المشاعر واستنهاض الهمم ٣. حضّ على قتال الغزاة

ج. ما الخاصية الفنية التي تمثلها الأبيات السابقة من خصائص شعر الجهاد؟ _ حرارة العاطفة وتدفق المشاعر.

_ ومن ذلك قول ابن المجاور يبكي ما حلّ بالمسجد الأقصى:

أَعْيَنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعِبْرَاتِ	صَلِي فِي الْبُكَاءِ الْأَصَالَ بِالْبُكْرَاتِ
عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ	عَلَى مَوْطِنِ الْإِخْبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ
لِتَبْكِ عَلَى الْقُدْسِ الْبِلَادُ بِأَسْرِهَا	وَتُعْلِنَ بِالْأَخْزَانِ وَالشَّرْحَاتِ
لِتَبْكِ عَلَيْهَا مَكَّةُ فَهِيَ أُخْتُهَا	وَتَشْكُو الَّذِي لَاقَتْ إِلَى عَرَفَاتِ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟ _ تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

ب. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

_ يبكي ما حلّ بالمسجد الأقصى، ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزانها.

ج. ما الخاصية الفنية التي تمثلها الأبيات السابقة من خصائص شعر الجهاد؟ _ حرارة العاطفة وتدفق المشاعر.

ب. الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس:

س: بين دور الشعراء في الدعوة لتحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

_ أخذ الشعراء على عاتقهم عبء التحريض على مواجهة الصليبيين واستثارة الهمم والعزائم.

_ ومن ذلك قول ابن القيسراني:

هَذِي الْعَزَائِمُ لَا مَا تَدْعِي الْفُضْبُ	وَذِي الْمَكَارِمِ، لَا مَا قَالَتِ الْكُتُبُ
وَهَذِهِ الْهَمَمُ اللَّاتِي مَتَى خَطَبْتُ	تَعْتَرَّتْ خَلْفَهَا الْأَشْعَارُ وَالْخُطْبُ
صَافَحَتْ يَا ابْنَ عِمَادِ الدِّينِ دَرَوْتَهَا	بِرَاحَةٍ لِلْمَسَاعِي دُونَهَا تَعَبُ
فَانهَضُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِذِي لَجَبِ	يُولِيكَ أَقْصَى الْمُنَى، فَالْقُدْسُ مُرْتَقِبُ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟ _ الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ب. من القائد المُخاطب في الأبيات السابقة؟ _ القائد نور الدين زنكي.

ج. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟ _ يدعو الشاعر القائد نور الدين زنكي إلى إنقاذ بيت المقدس.

د. سمَّ الشاعر الذي عارضه ابن القيسراني في هذه القصيدة. _ عارض فيها أبا تمام في قصيدته (فتح عمورية).

ج. تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيّما بيت المقدس.

س: ما هي أبرز الأحداث التي تناولها الشعر في هذا المضمون؟

_ تحدّث الشعر عن معارك فاصلة، وانتصارات خالدة، بل أنّه تابع تفصيلات هذه الأحداث متابعة دقيقة في نقاط التماس مع قوى الصليبيين الباغية.

_ ومن ذلك قول ابن الساعاتي، في فتح طبريا:

جَلَّتْ عِزْمَاتُكَ الْفُتْحَ الْمُبِينَا	فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا
رَدَدَتْ أَخِيذَةَ الْإِسْلَامِ لَمَّا	عَدَا صَرْفُ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا
عَدَّتْ فِي وَجْهَةِ الْأَيَّامِ خَالًا	وَفِي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينَا
فِي اللَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا	وِيَا اللَّهَ كَمْ أَنْكَتْ عُيُونَا
وَمَا طَبْرِيَّةٌ إِلَّا هَدْيِي	تَرْفَعُ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟

_ تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيّما بيت المقدس.

ب. من القائد المُخاطب في الأبيات السابقة؟ _ القائد صلاح الدين الأيوبي.

ج. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

_ أشاد بفتح طبرية على يد البطل المُظفر صلاح الدين صاحب النصر الأغرّ، وبيّن مكانة هذا الفتح العظيم وارتباطه بمكة والقدس.

د. من الخصائص لشعر الجهاد استخدام الفنون البديعية كالطباق هات مثالاً على ذلك؟

فِي اللَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا	وِيَا اللَّهَ كَمْ أَنْكَتْ عُيُونَا
-----------------------------------	--------------------------------------

معركة حطين

_ في السنة نفسها التي فُتحت فيها طبرية جاءت معركة حطين الخالدة.

س: كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر آنذاك، وضح ذلك.

_ جاءت معركة حطين الخالدة، الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام من بلاد الشام، كان فتح القدس الأمل المنشود لكل مسلم عاش زمن تلك الحروب، وقد ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طلال العهد على احتلاله.

س: علل: تكررت معركة حطين أصداء طيبة في نفوس المسلمين.

_ بسبب تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأسترداد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ومن الذين شيّدوا بهذا النصر، قول الرشيد النابلسي:

فَلْيُؤْفِكِ لِهٖ أَقْوَامٌ بِمَا نَدَرُوا	هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالَ تَنْتَظِرُ
إِسْلَامٍ مِنْ بَعْدِ طَيِّ وَهُوَ مُنْتَشِرُ	يَا بَهْجَةَ الْقُدْسِ أَنْ أَضْحَى بِهِ عَمَّ الدِّ
شَمُّ الدَّرَى وَتَكَادُ الْأَرْضُ تَنْفَطِرُ	اللَّهُ أَكْبَرُ صَوْتُ تَفْشَعِرُ لَهُ
إِلَّا لِتَغْلُو بِهِ أَعْلَامُكَ الصُّفْرُ	مَا أَحْضَرَ هَذَا الطَّرَازُ السَّاحِلِي تَرَى

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟

_ تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما بيت المقدس.

ب. من القائد المُخاطب في الأبيات السابقة؟

_ القائد صلاح الدين الأيوبي.

ج. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

- صور فيها النصر الذي أحرزه صلاح الدين، وما تركه من أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّرت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طال العهد على احتلاله.

س: تحدث عن دور الشعر في المعارك الأخيرة التي دارت بين المسلمين والصليبيين.

_ شهد الشعر المعارك الأخيرة، فسجلوا أفرحهم تسجيلاً دقيقاً فيه النشوة بتحقيق الآمال المنتظرة منذ مدة طويلة.

س: علل: تنافس الشعراء في نظم قصائد الانتصار الذي حققه المسلمين.

_ فرحاً بالنصر، وابتهاجاً بخذلان الكفر. وإخراج الغزاة من ديار الإسلام. فسجلوا المعارك والانتصارات تسجيلاً دقيقاً.

تحرير مدينة عكا

_ حُررت مدينة عكا بعد مئة عام من معركة حطين

س: علل: فرح المسلمين بتحرير مدينة عكا.

_ بسبب هزيمة آخر جيش الصليبيين، وأخرجوا من معقلهم الأخير في بلاد الإسلام.

س: من القائد الذي حرر مدينة عكا وهزم آخر جيوش الصليبيين؟

_ السلطان المنصور سيف الدين قلاوون.

_ من الذين تحدثوا عن تحرير عكا، الشاعر شهاب الدين الحلبي، يقول:

رُؤْيَاهُ فِي النَّوْمِ لاسْتَحْيَتِ مِنَ الطَّلَبِ	هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالَ لَوْ طَلَبْتُ
شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوْلًا وَلَمْ تَشِبْ	أُمُّ الْخُرُوبِ فَكَمْ قَدْ أَنْشَأَتْ فِتْنًا
بِهِ الْفُتُوخُ وَمَا قَدْ خُطَّ فِي الْكُتُبِ	يَا يَوْمَ عَكَا لَقَدْ أَنْسَيْتِ مَا سَبَقَتْ
بِبِشْرِهِ الْكَعْبَةُ الْغَزَاءُ فِي الْحُجْبِ	فَقَرَّ عَيْنًا لِهَذَا الْفَتْحِ وَابْتَهَجَتْ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الحروب الصليبية؟

_ تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما بيت المقدس.

ب. من القائد المُخاطب في الأبيات السابقة؟

_ السلطان المنصور سيف الدين قلاوون.

ج. ما الموضوع الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة؟

_ عبر الشاعر عن فرحة المسلمين بتحرير مدينة عكا آخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٢. صدى الغزو المغولي في الشعر

س: بين الدور الذي قام به المغول في تدمير العالم الإسلامي.

_ غزا المغول العالم الإسلامي قبل انتهاء الحروب الصليبية، ففضوا على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها بغداد سنة (٦٥٦ هـ)، وعاثوا في الأرض قتلاً لأهلها ودماراً لديارها وحرقتا لمكتباتها.

س: تحدث عن دور الشعر العربي في تصوير الغزو المغولي.

_ تفاعل الشعراء مع أحداث هذا الغزو بتصويرها والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين، وثناء شهدائها وتبيان آثارها في ديار المسلمين.

س: عايش الشعر أحداث عصر الغزو المغولي في مضمونين اثنين، اذكرهما.

أ. تصوير سقوط المدن ب. تسجيل الانتصارات

أ. تصوير سقوط المدن

س: سمّ أهمّ المدن الإسلامية التي سقطت في يد المغول. _ مدينة بغداد ومدينة دمشق.

* سقوط مدينة بغداد

س: ما أثر سقوط مدينة بغداد في نفوس المسلمين؟

_ لسقوط بغداد حدثاً جلالاً له واقع مؤلم في نفوس المسلمين؛ فنظم شعراؤهم مرثي تشيع الأسى في النفوس وتثير شجونها.

_ من هذه المرثي التي رثت مدينة بغداد قول ابن أبي اليسر:

لِسَائِلِ الدَّمْعِ عَن بَغْدَادِ إِخْبَارُ	فَمَا وَقُوفُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ سَارُوا
يَا زَائِرِينَ إِلَى الزُّورَاءِ لَا تَفْدُوا	فَمَا بِذَامِ الحِمَى وَالْدَارِ دِيَارُ
تَا حُ الخِلافةِ وَالرَّبِيعِ الَّذِي شَرُفَتْ	بِهِ المَعَالِمُ قَدْ عَقَاهُ إِفْقَاؤُ
أَصْحَى لِعَضْفِ البَلَى فِي رَبِيعِهِ أَتْرُ	وَلِلدَّمُوعِ عَلَى الأَثَارِ آثَارُ
إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا الشُّكُوى فَأَنْتَ تَرَى	مَا حَلَّ بِالدِّينِ وَالبَاغُونَ فُحَاؤُ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الغزو المغولي؟ _ تصوير سقوط المدن

ب. ما الموضوع الذي تمثله الأبيات السابقة من موضوعات الغزو المغولي؟ _ رثاء مدينة بغداد بعد سقوطها بيد المغول.

ج. ماذا قصد الشاعر بقوله: " فَمَا بِذَامِ الحِمَى وَالْدَارِ دِيَارُ "؟ _ أي لا يوجد فيها أحد.

د. حدد من الأبيات السابقة خاصيتين تمثل خصائص شعر الغزو المغولي.

١. استخدام الفنون البيديّة كالجناس: نحو قول الشاعر: (وَلِلدَّمُوعِ عَلَى الأَثَارِ آثَارُ) ٢. يتميز بحرارة العاطفة وتدفق المشاعر.

س: علل: نظم الشعراء مرثي تشيع المدن التي سقطت بيد المغول.

_ لأنّ سقوطها حدثاً جلالاً له وقع مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم؛ فنظم شعراؤهم مرثي تشيع الأسى في النفوس وتثير شجونها.

* سقوط مدينة دمشق

س: على يد من سقطت مدينة دمشق؟

_ على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٥٨ هـ).

س: من الشاعر الذي رثى مدينة دمشق بعد سقوطها؟

_ الشاعر علي الأوتاري.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأسترداد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

يقول الشاعر علي الأوتاري عن سقوط مدينة دمشق:

أَحْسَنَ اللَّهُ يَا دِمَشْقُ عَزَاكَ	فِي مَغَانِيكَ يَا عِمَادَ الْبِلَادِ
وَبِأُنْسٍ ب (قَاسِيُونَ) وَنَاسٍ	أَصْبَحُوا مَغْنَمًا لِأَهْلِ الْفَسَادِ
طَرَّقَتْهُمْ حَوَادِثُ بِالْقَدِّ	لِ وَهَبِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الغزو المغولي؟ _ تصوير سقوط المدن

ب. ما الموضوع الذي تمثله الأبيات السابقة من موضوعات الغزو المغولي؟ _ رثاء مدينة دمشق بعد سقوطها بيد المغول.

ب. تسجيل الانتصارات

س: سمّ أبرز المعارك التي وقعت بين المسلمين والمغول. _ معركة عين جالوت.

س: ما اسم القائد المسلم الذي قاد معركة عين جالوت؟ _ السلطان المظفر (قُظز)

س: كان لمعركة عين جالوت صدى في الشعر العربي زمن المغول، وضح ذلك.

_ كانت معركة عين جالوت بقيادة قُظز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول، ودخل الملك المظفر قُظز في موكب عظيم، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره في نفوس المسلمين جميعًا، وكان أشدَّ فرحًا وأعظم تأثيرًا في نفوس الشعراء منهم، فتغنوا بهذا النصر المؤزر.

س: بين أثر انتصار المسلمين في معركة عين جالوت على الشعراء.

_ وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره في نفوس المسلمين جميعًا، وكان أشدَّ فرحًا وأعظم تأثيرًا في نفوس الشعراء منهم، فتغنوا بهذا النصر المؤزر.

_ قال أحد الشعراء مصورًا مصير المغول، ومشيدًا بالسلطان المظفر قُظز:

هَلَكَ الْكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعًا	وَاسْتَجَدَّ الْإِسْلَامُ بَعْدَ دُحُوضِهِ
بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ الْمَلِكِ الْأَزْ	وَعِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ نُهُوضِهِ
مَلِكٌ جَاءَنَا بِعِزِّمْ وَحِزْمٍ	فَاعْتَرَزْنَا بِسُمْرِهِ وَبِيبِضِهِ
أَوْجِبَ اللَّهُ شُكْرَ ذَاكَ عَلَيْنَا	دَائِمًا مِثْلَ وَاجِبَاتِ فُرُوضِهِ

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الغزو المغولي؟ _ تسجيل الانتصارات

ب. ما الموضوع الذي تمثله الأبيات السابقة من موضوعات الغزو المغولي؟

_ يصور الشاعر مصير المغول، ويشيد بالسلطان المظفر قُظز.

_ يقول شرف الدين الأنصاري يمدح المنصور الثاني الأيوبي:

رُعْتَ الْعِدَى شَلَّ عُرُوشَهَا	وَلَقَيْتَهَا فَأَخَذَتْ فَلَّ جِيُوشَهَا
دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ عَلَيْهِمْ	فَعَدَّتْ رُؤُوسَهُمْ حُطَامَ جَرِيشَهَا
وَطَوَّيْتَ عَنْ مِصْرٍ فَسِيحَ مَرَاجِلِ	مَا بَيْنَ بَرْكَتِهَا وَبَيْنَ عَرِيشَهَا
حَتَّى حَفِظْتَ عَلَى الْعِبَادِ بِلَادَهَا	مِنْ رُومِهَا الْأَقْصَى إِلَى أَحْبُوشَهَا

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أ. ما المضمون الذي تمثله الأبيات السابقة من مضامين الغزو المغولي؟ _ تسجيل الانتصارات

ب. ما الموضوع الذي تمثله الأبيات السابقة من موضوعات الغزو المغولي؟

_ يمدح الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت.

ج. حدد من الأبيات السابقة خاصيتين تمثل خصائص شعر الغزو المغولي.

١. يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً.
٢. يتميز بحرارة العاطفة وتدقيق المشاعر.

الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي

س: عدد الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً، مثل وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت.

٢. يكثر من استخدام الفنون البديعية،

كالجناس، نحو قول الشاعر ابن أبي اليسر في رثاء بغداد: (وَلِدْمَوْعِ عَلَى الْآثَارِ آثَارُ).

كالطباق، نحو قول ابن الساعاتي في فتح طبرية: (فَيَا لَللَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا وَيَا لَللَّهِ كَمْ أَبْكَتْ عُيُونًا)

٣. يتميز بحرارة العاطفة وتدقيق المشاعر، ولاسيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح بالانتصار.

أسئلة وإجابات الكتاب

١: اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداء الغزو الصليبي في أشعارهم.

أ. الأبيوردي ب. الرشيد النابلسي ج. شهاب الدين محمود الحلبي د. ابن الساعاتي هـ. ابن الجاور.

٢. كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك، وضح ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.

_ جاءت معركة حطين الخالدة، الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام من بلاد الشام، وقد ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طلال العهد على احتلاله.

٣. استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي: أ. قال العماد الأصفهاني:

حِصْلًا وَنَصْرًا وَخَيْرٌ	وَلِلنَّاسِ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ الصَّلَا
بِفَتْحِ الْفُتُوحِ وَمَاذَا عَسِيرٌ	نُهُوضًا إِلَى الْقُدْسِ يَشْفِي الْغَلِيلَ

_ الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

ب. قال ابن الخنير الطرابلسي:

فَافْتَرَّ مَبْسَمُهُ وَاهْتَرَّتْ عِطْفَاهُ	فَتَحَ أَعَادَ عَلَى الْإِسْلَامِ بَهْجَتَهُ
----------------------------------------------	----------------------------------------------

_ تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

٤. كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي زمن الغزو المغولي، وضح ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.

_ كانت معركة عين جالوت سنة (٦٥٨ هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشد فرحاً وأعظم تأثيراً في نفوس الشعراء منهم، فتغنوا بهذا النصر المؤزر.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٥. اقرأ الأبيات الآتية لبهاء الدين البهائي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الْبُرُوجِ وَحُسْنِهَا	حَفَّتْ بِهِنَّ طَوَارِقُ الْحَدَثَانِ
لَهْفِي عِلَّةَ وَادِي دِمَشْقٍ وَأَطْفِهِ	وَتَبَدَّلِ الْغَزْلَانَ بِالثَّيْرَانِ
وَشَكَا الْحَرِيقَ فُوَادُهَا لَمَّا رَأَتْ	نُورَ الْمَنَازِلِ أُبْدِلَتْ بِدُخَانِ

أ. بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة. _ تصوير سقوط المدن.

_ سقطت دمشق على يد المغولي غازان سنة (٦٥٨ هـ)، فحلَّ بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس، ونهب الأموال وحرقت المنازل.

ب. من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي حرارة العاطفة، وضَّح ذلك من خلال الأبيات السابقة.

١. تبدو في الأبيات السابقة حرارة العاطفة جلية، حيث كرر الشاعر كلمة (لهفي)،

٢. إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده، وهذا ممَّا لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجدية وبث الشكوى والتفجُّع.

٦. بيّن دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي، وتفاعل معها بتصويرها، والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها، ووصف النكبات التي مُني بها المسلمون، وأهمّ المضامين :

أ. تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الإسلامية بأيدي الصليبيين والمغول.

ب. الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس. ج. تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

٧. وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي وفي العصرين: الأيوبي والمملوكي.

العصر الأندلسي	العصران: الأيوبي والمملوكي	
من مظاهر شهر رثاء المدن والممالك في هذا العصر	صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في الشعر	١.
تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق	تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين	٢.
الموازنة بين ماضي المُدن وحاضرها.	الدعوة إلى تحرير المُدن ولا سيما بيت المقدس	٣.
الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصره إخوانهم.	تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس	٤.



المعلم : إِيَاد جَمْجُوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ثانيًا: المدائح النبوية

١. مفهوم المديح النبوي.

س: وضح المقصود بشعر المدائح النبوية:

_ فن شعري يُعنى بمدح النبي محمد ﷺ وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشروط لرؤيته وزيارته، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته.

س: علل: تسمية شعر المدائح النبوية مدحًا وليس رثاءً.

_ لأن الرسول ﷺ حي في نفوس المسلمين برسالاته وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها.

٢. نشأته

س: تحدث عن نشأة شعر المديح النبوي.

_ نشأ المديح النبوي في صدر الإسلام، واستمر النظم فيه في العصرين: الأيوبي والعباسي.

س: علل: تطوّر شعر المديح النبوي حتى أصبح ظاهرة تسترعي الانتباه في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان، وقد لاقى كثيرًا من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله - جلّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد ﷺ أن يكون شفيعًا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

س: متى أصبح المسلمون يعيشون في تعب ونكد في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

_ ولا سيّما بعد الهجمات المتوالية: الصليبية الجائرة من الغرب والتترية الغادرة من الشرق.

س: علل: لجأ المسلمون في العصرين: الأيوبي والمملوكي إلى التضرع إلى الله والتوسل إلى رسول الله ﷺ.

١. لكي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم ٢. لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

س: علل: كثّر النظم في المديح النبوي، وأقبل الناس عليه بشغف ولهفة.

_ لأنهم يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية، ويتدارسونه وينشدونه في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

٣. من أشهر شعرائه

س: سمّ إبرز الشعراء الذين نظموا في شعر المدائح النبوية وأسماء دواوينهم.

اسم الديوان	اسم المؤلف
١. معارج الأنوار في سيرة النبي المختار	للصّرصري
٢. بُشرى اللبيب بذكرى الحبيب	لابن سيد الناس اليعمري
٣. منتخب الهدية في المدائح النبوية	لابن نباته المصري
٤. فرائد الأشعار في مدح النبي المختار	لابن العطار الدنيسري
٥. شفاء الكليم بمدح النبي الكريم	لابن عربشاه الدمشقي

س: تحدث عن أشهر القصائد التي تمثل المدائح النبوية في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ قصيدة (البُرْدَة) للبوصري. المعروفة باسم (الكوكب الدّري في مدح خير البرية)، تقع في مئة واثنين وستين بيتًا.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

س: اذكر الموضوعات التي تناولتها قصيدة (البردة) للبوصيري.

١. تبتدئ بمقدمة غزلية.

٢. ثم يعرض بغيته بمدح الرسول ﷺ فيتغنى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم، وحاجة الناس إلى شفاعته.

_ ومن ذلك قول البوصيري، مطلع قصيدة البردة:

مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

أ. ما الموضوع الفرعي من للبيت السابق من قصيدة البردة للبوصيري؟

_ مطلع القصيدة يبدأ بمقدمة غزلية.

ب. وضع المقصود ب (بذي سلم) .

_ ومن ذلك قول البوصيري:

نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ غُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالنَّقْلَيْنِ

لِحَلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمٍ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُنْتَطِمٍ

يَجْرُ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

أ. ما الموضوع الفرعي من للبيت السابق من قصيدة البردة للبوصيري؟

_ ثم يعرض بغيته بمدح الرسول ﷺ فيتغنى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم، وحاجة الناس إلى شفاعته.

ب. حدد من الأبيات السابقة خصيصة فنية من خصائص شعر المدائح النبوية. _ تبرز العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول ﷺ.

_ ومن المدائح النبوية قول الشاب الظريف:

يا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّئِبِ

ما كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مُنْزِلَةً

شَفَاعَةً مِنْكَ تُنْجِينِي مِنَ اللَّهَبِ

لي مِنْ دُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى

فَكَانَ لي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوْبِ

جَعَلْتُ حُبَّكَ لي دُخْرًا وَمُعْتَمَدًا

عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ الْمَوْتَ فِي الْحُجْبِ

إِلَيْكَ وَجَّهْتُ آمَالِي فَلَا حُجْبَتُ

أ. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من قصيدة الشاب الظريف؟

_ بين الشاعر منزلة الرسول ﷺ الرفيعة، والتوسل إليه وطلب الشفاعة منه للنجاة من عذاب النار، فالآمال معقودة عليه.

ب. حدد من الأبيات السابقة خصيصة فنية من خصائص شعر المدائح النبوية. _ تبرز العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول ﷺ.

_ ومن ذلك يقول أبو زكريا بن يوسف الصرصري في قصيدة تجاوز عدد أبياتها ثمانمئة وخمسين بيتًا.

وَالْعَزَّ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ

سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْبُرْهَانِ

أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْطَانِ

أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى

يَطْوِي الْقِفَارَ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ

فَعَلَا الْبُرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبِ

أ. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من قصيدة أبي زكريا الصرصري؟

_ وصف الشاعر معجزات الرسول ولاسيما حادثة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلاً دقيقًا.

ب. حدد من الأبيات السابقة خصيصة فنية من خصائص شعر المدائح النبوية تظهر في الأبيات السابقة.

١. التأثير بمضامين القرآن الكريم. ب. تتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأوتستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

ومن المدائح النبوية قول ابن الساعاتي:

فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَةً وَإِنْجِيلُ	بَثَّتْ نُبُوتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ
وَالْقَوْمُ صَرَخِي كَعَصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ	فَضِيلَةٌ عُرِفَتْ مِنْ عَبْدِ مُطَلِّبٍ
جِيَادُهُ النَّبُّ وَالطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ	رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ وَيَوْمَيْدٍ

أ. ما الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من قصيدة ابن الساعاتي؟

- ب. ذكر الشاعر غزاوت الرسول وفضيلة جده عبد المطلب، وأشار إلى ذكره والثناء عليه في الكتب السماوية.
- ج. حدد من الأبيات السابقة خصيصتين فئيتين من خصائص شعر المدائح النبوية تظهر في الأبيات السابقة.
١. التأثر بمضامين القرآن الكريم.

٢. فن المعارضة، فقد عارض الشاعر ابن الساعاتي كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ	بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُولُ
-------------------------------------------	---------------------------------------------

ج. من الشاعر الذي عارضه ابن الساعاتي في قصيدته؟

س: سمِّ أبرز الشعراء الذين مدحوا الرسول ﷺ مما درست؟

١. البوصيري ٢. الشاب الظريف ٣. الصرصري ٤. ابن الساعاتي

الخصائص الفنية لشعر المديح النبوي

س: اذكر أبرز الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية.

١. تبرز فيه العاطفة وتدقق المشاعر تجاه الرسول ﷺ عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته.
٢. يتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة.
٣. تأثرت مضامينه بالقرآن الكريم، ومن ذلك الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج، وذكر النبي ﷺ في الكتب السماوية، والطيور الأبابيل، وبالحديث النبوي الشريف عند ذكر البراق وحادثة الإسراء.
٤. يشع فيه فن المعارضة، مثل ذلك قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ	بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُولُ
-------------------------------------------	---------------------------------------------

أسئلة وإجابات الكتاب

١. علل: تسمية شعر المدائح النبوية مدحًا وليس رثاءً.

ب. لأن الرسول ﷺ حيٌّ في نفوس المسلمين برسائلته وسنته ومبادئه التي بُعثت من أجلها.

٢. اذكر ثلاثة من الكتب التي ألفت في المديح النبوي، ومؤلفيها.

اسم المؤلف	اسم الديوان
للصرصري	١. معارج الأنوار في سيرة النبي المختار
لابن سيد الناس اليعمرى	٢. بُشْرَى اللبيب بذكرى الحبيب
لابن نباته المصري	٣. مُنتخب الهدية في المدائح النبوية
لابن العطار الدنيسري	٤. فرائد الأشعار في مدح النبي المختار
لابن عربشاه الدمشقي	٥. شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧١٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٣. لِمَ ازدهر شعر المدائح النبوية في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

_ يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان، وقد لاقى كثيرًا من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله - جلّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد ﷺ أن يكون شفيعًا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

٤. اذكر موضوعين من موضوعات شعر المدائح النبوية، ومثل عليهما ببعض الشواهد الشعرية.

أ. التوسل إلى الرسول ﷺ وطلب الشفاعة منه، للنجاة من عذاب النار؛ فالآمال معقودة عليه. يمثل ذلك قول (الشاب الظريف).
ب. وصف معجزات الرسول ﷺ، وخاصة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلاً دقيقًا. يمثل ذلك قول (الصرصري).

٥. مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في شعر المديح النبوي.

_ قول ابن الساعاتي معارضًا قصيدة كعب بن زهير.

٦. في رأيك: لِمَ أكثر شعراء المدائح النبوية من معارضة قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول ﷺ.

_ تُعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي ﷺ، وقد لقيت اهتمامًا كبيرًا من القدماء والمحدثين، وعارضها كثيرون، كونها حافظت على القالب العام للقصيدة الجاهلية، وحرص الشعراء على الإفادة من صورها وألفاظها، وهي تمثل تحديًا للشعراء فيتبارون في معارضتها لإثبات قدراتهم والاعتداد بأنفسهم، وأيضًا لما فيها من العاطفة الدينية، إضافة إلى أن البحر الذي نظمت عليه هو البسيط وهو من البحور المحببة والميسرة لدى الشعراء.

٧. استنتج الخصيصة الفنية لشعر المدائح النبوية في كلِّ مما يأتي:

وَلِلشَّهَادَةِ تَجْرِيحٌ وَتَعْدِيلٌ

أ. هُوَ التَّبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَدْلُ شَاهِدُهُ

_ تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول ﷺ .

أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ

أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى

_ تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم، (حادثة الإسراء).

٨. في رأيك:

أ. لِمَ تُعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية؟

_ لإقبال الناس عليها بشغف ولهفة، فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية، ويتدارسونها وينشدونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

ب. لِمَ تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها؟

_ بسبب تعدد موضوعاتها: فهي تتغنى بصفات الرسول ﷺ وسيادته وقيادته للعرب والعجم، ووصف معجزاته، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفًا مفصلاً دقيقًا، وحاجة الناس إلى شفاعته.

النشاط:

وازن بين (البردة) للبوصيري و (نهج البردة) لأحمد شوقي، مبيّنًا بعض أوجه التشابه والاختلاف.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧١١٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

قضايا من التثر في العصرين:
الأيوبي والمملوكي

مقدمة

س: سمّ أبرز الفنون النثرية التي ازدهرت في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ انتشرت فنون نثرية معروفة، كالرسائل والخطابة، وفنون نثرية أخرى؛ مثل أدب الرحلات، والتأليف الموسوعي.

_ فيما يأتي تناول بعض هذه الفنون:

أولاً: أدب الرحلات

س: علل: يُعدّ أدب الرحلات من أبرز الفنون النثرية وأمتعها وأقربها إلى القراء.

_ لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي، واليوميات.

س: علل: اختلاف اهتمام الرحالة في رحلاتهم. / س: ما هي أهم صفات الرحالة الذين كتبوا في فن أدب الرحلات؟

_ كانوا متنوعين في ثقافتهم وعلومهم، ممن استهوتهم المغامرة والسفر والتّرحال.

س: إلى ماذا أدى اختلاف الرحالة في ثقافتهم وعلومهم.

_ أدى إلى اختلاف اهتماماتهم في ما ينقلون من مشاهداتهم في البلاد التي جابوها.

س: ما هي أبرز المشاهدات التي نقلها الرحالة من البلدان التي جابوها؟

أ. بعضهم نقل عادات من تحدّث عنهم، وتقاليدهم وثقافتهم، ولغاتهم، وطرق عيشهم، ومعتقداتهم الفكرية والمذهبية.

ب. بعضهم اعتنى بنقل جغرافية البلاد التي ارتحل إليها، وآثارها، ومناخها، وتوزيع سكّانها وطبيعتهم، ومعالم حضارتها.

س: علل: لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة.

_ كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يُعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

س: سمّ أشهر الرحالة في العصرين: الأيوبي والمملوكي. ١. ابن جبير ٢. ابن بطوطة.

ابن جُبَيْر (ت ٦١٤ هـ)

س: عرّف بالرحالة ابن جُبَيْر:

_ هو محمد بن أحمد من بني ضمرة من كنانة المضرية العدنانية. درس علوم الدين وشغف بها.

_ ميوله: برز في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتباً.

س: في أي قرن كانت رحلة ابن جُبَيْر؟ _ في القرن السادس للهجرة.

س: ما الاسم الذي أطلق على رحلته في السادس للهجرة التي دوّن فيها مشاهداته وملاحظاته؟

_ سُميت باسم (تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار).

س: ما هي أبرز المشاهدات والملاحظات التي دوّنها في رحلته المسماة (تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار)؟

أ. وصف فيها البيت الحرام والمسجد النبوي، ودمشق والعراق، وغيرها من البلدان والمدن.

ب. كما وصف الأسواق والأسوار والحصون والمشافي.

ج. وصف الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لسكانها ودرجة الاستقرار فيها، كما وصفت رحلاته.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧١١٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

_ يصف ابن جبير رحلته البحرية إلى صقلية، فيقول:

(وأصبحنا يوم الأحد المذكور والهول يزيد، والبحر قد هاج هائجة، وماج مائجه، فرمى بموج كالجبال يصدم المركب صدمات يتقلب لها على عظيمه الغصن الرطيب، وكان كالسور علواً فيرتفع له الموج ارتفاعاً يرمي في وسطه بشآبيب كالوابل المنسكب. فلما جنّ الليل اشتدّ تلاطمه، وصكّت الآذان غماغه، واستشرى عصفوف الرياح. فحطت الشراع . . . ووقع اليأس في الدنيا، وودعنا الحياة بسلام، وجاءنا الموج من كل مكان، وظننا أننا قد أحيط بنا، . . . فاستسلمنا للقدر، وتجرعنا غصص هذا الكدر، وقلنا:

سَيَكُونُ الَّذِي قُضِيَ سَخِطَ الْعَبْدُ أَوْ رَضِيَ

ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)

س: عرّف بالرحالة ابن بطوطة:

_ هو محمد بن عبد الله الطنجي، لقب بأبى الرحالة المسلمين. خرج من طنجة سنة (٧٢٥ هـ).

س: اذكر الأماكن التي زارها ابن بطوطة. _ طاف قارتي: آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا.

س: كم استغرقت مدة رحلة ابن بطوطة؟ _ ما يقارب ثلاثين عامًا.

س: ما اسم الكتاب الذي دون ابن بطوطة أخبار رحلته؟ _ (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار).

س: ما هي أهم الأخبار التي دونها في كتابه؟

أ. وصف فيه البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها.

ب. ذكر حكايها وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها.

ج. كما وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها.

_ وفي ما ذكر ابن بطوطة عن جزيرة سيلان (اسم قديم لجمهورية سيريلانكا)، أنه:

(يوجد الياقوت في جميع مواضعها، وهي متملّكة، فيشتري الإنسان القطعة من الأرض منها ويحفر عن الياقوت، فيجد أحجار بيضاء مشعبة، وهي التي يتكون الياقوت في أجوافها فيعطىها الحكاكين، فيحكونها حتى تنفلق عن أحجار الياقوت، فمنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأزرق . . . وجميع النساء بجزيرة سيلان لهنّ القلائد من الياقوت الملون ويجعلنه في أيديهنّ وأرجلهنّ عوضاً من الأسورة والخاليل . . . ولقد رأيت على جبهة الفيل الأبيض سبعة أحجار منه، كلُّ حجر أعظم من بيضة الدجاج).

_ ووصف ابن بطوطة نهر النيل، فقال:

(ونيل مصر يفضل أنهار الأرض عذوبة مذاق واتساع قطر وعظم منفعة. والمدن والقرى بصفته منتظمة، وليس في المعمورة مثله. ولا يعلم نهر يزرع عليه ما يزرع النيل. وليس في الأرض نهرٌ يسمّى بحرًا غيره. قال الله تعالى: " إِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ)، فسَمِيَ يَمًّا وهو البحر) .

الخصائص الفنية لأدب الرحلات

س: اذكر أهم الخصائص الفنية لأدب الرحلات.

١. يقتبس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الأشعار، مثل ما ورد في نص ابن جبير: (وجاءنا الموج من كل مكان، وظننا أننا قد أحيط بنا)

٢. يعتنى بالوصف وبذكر التفاصيل، مثل وصف ابن بطوطة الياقوت في جزيرة سيلان، وفي وصف ابن جبير رحلته إلى صقلية عن طريق البحر.

٣. يميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقي. ومثال ذلك: (فلما جنّ الليل اشتدّ تلاطمه، وصكّت الآذان غماغه، واستشرى عصفوف الرياح)

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧١١٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. انسب الكتابين الآتيين إلى مؤلفيها:

- أ. (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) _ ابن بطوطة.
ب. (تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار) _ ابن جبير.

٢. علل: ما يأتي:

- أ. يُعدّ أدب الرحلات واحد من أمتع الفنون النثرية.
_ بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي، واليوميات.
ب. اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم.
_ بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم

ج. لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة.

_ كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يُعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

٣. في رأيك: لِمَ لُقِّبَ ابن بطوطة بأُمير الرحالة المسلمين؟

- أ. لأنه أشهر الرحالة المسلمين
ب. لأن رحلته أطول رحلة؛ إذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عامًا.
ج. لأنه ارتحل لقارات متعددة شملت آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها.

٤. اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

_ ممّا جاء في وصف ابن جبير لدمشق:

(دمشق جنة المشرق، ومطلع حُسنه المشرق، وهي خاتمة بلاد الإسلام التي استقريناها، وعرّوس المدن التي اجتليناها، وقد تحلّت بأزاهير الرياحين، وتجلّت في حلل سندسية من البساتين . . . منها ربوة ذات قرارٍ ومعينٍ وماءٍ سلسبيل، تنسابُ مذانبُهُ انسياب الأرقام بكلّ سبيل، . . . قد سمّت أرضها كثرة الماء حتى اشتاقت الظّماء، فتكاد تناديك بها الأصمّ الصلاب: (اركض برجلك هذا مُغتسلٌ باردٌ وشرابٌ).

_ ويصف البغدادي المجاعة التي حلّت بمصر سنة (٥٩٧ هـ)، فيقول:

(ودخلت سنة سبعٍ مُفترسةٍ أسباب الحياة، وقد يسّس النَّاسُ من زيادة النّيل، وارتفعت الأسعار، وأقحطت البلاد، وأشعر أهلها البلا، . . . وانضوى أهل السّواد والريف إلى أمهات البلاد، وانجلى كثير منهم إلى الشّام والمغرب والحجاز واليمن، وتفرّقوا في البلاد، . . . ومزقوا كلّ مُمزّق، ودخل القاهرة ومصر منهم خلقٌ عظيمٌ، . . . ووقع المرض والموتان، واشتدّ بالفقراء الجوع حتى أكلوا الميتات والجيف).

أ. وازن بين النصين من حيث: التأثير بالقرآن الكريم، واللغة، والجناس والسجع.

النص الأول	التأثر بالقرآن الكريم	اللغة	الجناس والسجع
أورد قوله تعالى: (اركض برجلك هذا مُغتسلٌ باردٌ وشرابٌ).	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة (لاصم، الصلاب، مذانب، الأرقام)	وظّف الكاتب بعض المحسنات البديعية كالسجع: (استقريناها _ اجتليناها)، (الرياحين _ البساتين)، والجناس مثل: (المشرق _ والمشرق)	النص الثاني
تأثراً بقول الله تعالى: (أفجعّلناهم أحاديثٌ ومزقناهم كلّ ممزّقٍ)	اللغة سهلة والمفردات ذات معانٍ سهلة بسيطة.	عدم الميل إلى المحسنات البديعية	

ب. من خلال النماذج التي درست، لمن تفضل القراءة: لابن بطوطة أم لابن جبير أم للبغدادي؟ بين سبب ذلك.

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

ثانيًا: فنّ الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي

س: اذكر العوامل التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.
_ ازدهر بسبب عوامل سياسية واجتماعية وعلمية.

من العوامل السياسية:

س: اذكر العوامل السياسية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كُتّاب الرسائل لتسيير أمورها.
٢. حاجة الحياة السياسية والرسمية التي عاشها السلاطين والأمراء والجند من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجية . . . إلخ.

س: علل: كثرة دواوين الدولة في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ لأنّ الحاجة اقتضت إلى كُتّاب الرسائل لتسيير أمور الدولة.

س: ما هي استخدامات التي استخدمها السلاطين والأمراء للرسائل السياسية في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

_ استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجية . . . إلخ.

من العوامل الاجتماعية:

س: اذكر العوامل الاجتماعية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. علو منزلة كُتّاب الرسائل عن السلاطين والملوك، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.
٢. اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي، فكانت تستخدم في التهنة والمدح والتعزية والمواساة والشكر، وغير ذلك.

س: تحدّث عن منزلة كُتّاب الرسائل الاجتماعية في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.

س: بيّن أهمية الرسائل الاجتماعية في العصرين: الأيوبي والمملوكي. (استخدامات الرسائل الاجتماعية)

_ فكانت تستخدم في التهنة والمدح والتعزية والمواساة والشكر، وغير ذلك

من العوامل العلمية:

س: اذكر العوامل العلمية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود، وغير ذلك.

٢. رغبة الكُتّاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.

س: وضح المقصود بـ (ديوان الإنشاء) الذي أنشئ في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ أحد أهم مكونات الجهاز الإداري في الدولة، يعني بتنظيم العلاقات الخارجية للدولة، كانت تحرر فيه الكتب التي يرسلها السلطان إلى الملوك والأمراء .

س: سمّ أشهر كُتّاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. القاضي الفاضل
٢. العماد الأصفهاني
٣. محيي الدين بن عبد الظاهر
٤. علاء الدين بن غانم

س: انسب الكتاب الآتي إلى صاحبه: (خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر) . _ العماد الأصفهاني

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

١. القاضي الفاضل (ت ٥٩٦ هـ)

س: عرف بالقاضي الفاضل.

_ هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني.

_ ألقاب أطلقت عليه: (محيي الدين) و (مجير الدين) و (القاضي الفاضل).

_ علومه: درس العلوم الشرعية وديوان المحاسبة، وتعلم فن الكتابة، وعمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.

س: علل: سار كتاب الرسائل على طريقة القاضي الفاضل بوصفه أحد أهم أعمدة كتاب فن الرسائل.

_ لأن رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين: الأيوبي والمملوكي، ومحفزة لهم على الإبداع.

_ وفي ما يأتي نموذج لرسائل الديوانية التي كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي موجهة إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله:

(...) ولما لم يبق إلا القدس، وقد اجتمع إليها كل شريد منهم وطريد، واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد، وظنوا أنها من الله مانعتهم، . . . فلما نازلها الخادم (١) رأى بلدًا كبلاد، وجمعًا كيوم التناد، وعزائم قد تألبت على الموت، فنزلت بعرضته، ... فزاو (٢) البلد من جانب فإذا أودية عميقة، ولجج (٣) وعرة غريقة، وسور قد انعطف عطف السور، وأبرجة قد نزلت مكان الواسطة من عقد الدار، فعدل إلى جهة أخرى كان للمطامع عليها معرج (٤) وللخيل فيها متولج (٥)، فنزل عليها، وأحاط بها، وقرب منها، وضربت خيمته بحيث يناله السلاح بأطرافه، ويزاحمه السور بأكنافه (٦)، وقابلها، ثم قاتلها، ونزلها وبرز إليها ثم بارزها، وحاجزها (٧) ثم ناجزها (٨)، فضمها ضمة ارتقب بعدها الفتح، وصدع أهلها فإذا هم لا يصبرون على عبودية الجد عن عتق الصفح، فراسلوه ببذل قطيعة إلى مدة، وقصدوا نظرة من شدة، وانتظارًا لنجدة، فعرفهم في لحن القول، وأجابهم بلسان الطول، وقدم المنجنيقات التي تتولى عقوبات الحصون عصيتها وجبالها، وأوتر لهم قسيها التي تضرب فلا تفارقها سهامها، ولا يفارق سهامها نصالها، فصافحت السور فإذا سهمها في ثنايا شرفاتها سواك.

وقدم النصر نسرًا من المنجنيق يخلد إخلاذه إلى الأرض، ويعلوه علوه إلى السماء، فشج مرادع أبراجها (٩)، وأسمع صوت عجيجه (١٠) ورفع ستار عجاجها (١١)، فأخلى السور من السيارة، والحرب من النظرة، فأمكن النقب، أن يسفر للحرب النقب، وأن يعيد الحجر إلى سيرته من التراب)

معاني المفردات:

- | | | | |
|----------------------------------------------------|---------------------------|----------------------------------------|-----------|
| ١. صلاح الدين الأيوبي | ٢. باشر وقصد | ٣. مفردها لجة: معظم البحر وتردد أمواجه | ٤. مقصد |
| ٥. مدخل | ٦. الجانب | ٧. طالبها بالامتناع عن المخاصمة | ٨. قاتلها |
| ٩. الأبراج التي فشلت في توفير الحماية للمحتمين بها | ١٠. الصوت المرتفع والصياح | ١١. الغبار | |

س: اذكر الخصائص الفنية التي اتسمت بها خطبة القاضي الفاضل.

١. تتأثر بالقرآن الكريم، كما ورد في قوله: (فعرفهم في لحن القول)،

٢. تؤرخ الرسالة لأحداث العصر، فتعد سجلًا تاريخيًا، كما في حديثه عن فتح بيت المقدس.

٣. تكثر في الرسالة المحسنات البديعية، كالجناس: (فأمكن النقب أن يسفر للحرب النقب)

والطباق (واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد)

٤. تمتاز بغرابة بعض الألفاظ مثل: (السماء، مرادع، متولج).

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

٢. محيي الدين بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢ هـ)

س: عرّف بمحيي الدين بن عبد الظاهر.

_ هو القاضي محيي الدين أبو الفضل، ولد في بيت علم ودين.

_ علومه: درس التاريخ والسير والأدب وبرع في الكتابة النثرية، وكثرت مؤلفاته.

س: سمّ أبرز مؤلفات محيي الدين بن عبد الظاهر.

أ. الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر. ب. تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور.

س: متى تولّى محيي الدين منصبه في ديوان الإنشاء؟ _ في عهد الظاهر بيبرس وقلاون وابنه الأشرف خليل.

_ من رسائله رسالة كتبها في فتح المظفر قطز لشقيف (حصن مرتفع في لبنان يُصعد إليه من قرية أرنون)، سنة (٦٦٦ هـ)
يصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة لتأكيد قيمة النصر الذي أحرزه المسلمون، يقول:

(وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم، يقاتلون قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم، فكم من شجاع أصقَ ظهره إلى ظهر صاحبه وحمى، وناضل ورامى، وكم فيهم من شهيم ما سلم قوسه حتى لم يبقَ في كِنانته سهمٌ، وذي سنٍّ، طارحٌ به فما طرحه حتى تتلّم، وذي سيف حادثه بالصقال فما جلى مُحادثه حتى تكلم، وأبانوا عن نفوسٍ في الحرب أبيّة)

س: اذكر الخصائص الفنية التي اتّسمت بها خطبة محيي الدين بن عبد الظاهر.

١. تتأثر بالقرآن الكريم، في قوله: (يقاتلون قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم).

٢. تكثر في الرسالة المُحسنات البديعية، كالطباق (يقاتلون قيامًا وقعودًا)

٣. مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته: (فكم من شجاع أصقَ ظهره إلى ظهر صاحبه وحمى، وناضل ورامى).

الخصائص الفنية للرسائل

س: اذكر أبرز الخصائص الفنية التي ظهرت في النصين السابقين.

١. تتأثر بالقرآن الكريم، كما ورد في رسالة القاضي الفاضل: (فعرفهم في لحن القول)،

وفي رسالة ابن عبد الظاهر: (يقاتلون قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم).

٢. تؤرخ الرسالة لأحداث العصر، فتعدُّ سجلًا تاريخيًا، كما في رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.

٣. تكثر في الرسائل المُحسنات البديعية، كالجناس: (فأمكن النّقاب أن يسفر للحرب النّقاب)

والطباق (واعتصم بمنعتها كلُّ قريبٍ منهم وبعيد، يقاتلون قيامًا وقعودًا)

٤. تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ مثل: (السّمك، مرادع، متولّج).

وأما ابن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته: (فكم من شجاع أصقَ ظهره إلى ظهر صاحبه وحمى، وناضل ورامى)

ALWESAM

المعلم : إِيَاد جَمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف - ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف - ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. وضح العوامل العلمية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.
١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود، وغير ذلك.
٢. رغبة الكُتّاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.
٢. لِمَ عَدَّ القاضي الفاضل أهم أعمدة كُتّاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟
_ لأنَّ كُتّاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكُتّاب العصرين: الأيوبي والمملوكي، ومُحفزة لهم على الإبداع.
٣. وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين: الأيوبي والمملوكي.
_ وصف علاء الدين بن غانم في رسالة له إحدى القلاع:
(ذات أودية ومحاجر لا تراها العيون لبعدها مرماها إلا شزرًا، ولا ينظر ساكنها العدد الكثير إلا نزرًا، ولا يظنُّ ناظرها إلا أنَّها طالعةٌ بين النجوم بما لها من الأبراج، ولها من الفرات خندقٌ يحفُّها كالبحر، إلا أن (هذا عذبُّ فراتٌ وهذا ملحٌ أجاجٌ).
_ وردَ الناصر قلاوون على محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها:
(من سلَّ سيفَ البغي قُتل به، (ولا يحقُّ المكْرُ السيءُ إلا بأهله)، فيرسَلُ إلينا خواصَّ دولتك رجل يكون عندكم ممن إذا قطع بأمر وقفتم عنده).

الخصائص الفنية	
١. التأثر بالقرآن الكريم: (هذا عذبُّ فراتٌ وهذا ملحٌ أجاجٌ). ٢. استخدام المحسنات البيعية: كالسجع (شزرًا - نزرًا)، (أبراج - أجاج). ٣. الدقة في الوصف	النص الأول
١. التأثر بالقرآن الكريم: (ولا يحقُّ المكر السيء إلا بأهله) ٢. توخُّ الرسالة لأحداث العصر. ٣. وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب.	النص الثاني



المعلم : إِيَاد جَمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

ثالثاً: الخطابة في العصرين: الأيوبي والمملوكي

س: علل: يُعدُّ فن الخطابة من أهم الفنون الأدبية في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ فقد أسهم في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.

س: اذكر أبرز العوامل التي أسهمت في تنشيط فن الخطابة في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

(الرُّبُط: معناها ملاجئ الفقراء في الصوفية)

١. نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُّبُط

٢. تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.

٣. توافر دواعي الخطابة ومُحفزاتها، كالغزو الصليبي والغزو المغولي، والظروف السياسية والعسكرية.

س: ما هي العوامل التي أسهمت في ازدهار الخطابة السياسية والدينية في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

_ بسبب الغزو الصليبي والغزو المغولي، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها ومحفزاتها.

س: سمِّ أشهر الخطباء في العصرين: الأيوبي والمملوكي. _ مُحبي الدين ابن الزكي.

مُحبي الدين ابن الزكي (ت ٥٥٨ هـ)

س: عرّف بالخطيب ابن الزكي.

_ هو أبو المعالي محمد القرشي، الملقب بمحبي الدين، المعروف بابن زكي الدين.

_ علمه: فقيه خطيب أديب، حسن الإنشاء، كانت له منزلة رفيعة عن السلطان صلاح الدين الأيوبي.

_ شهد فتح بيت المقدس فكان أول من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الأولى بعد تحريره، وتُعدُّ هذه الخطبة أنموذجاً للخُطب الدينية. وفي ما يأتي بعض منها:

(أيُّها الناس أٌبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القُصوى، والدَّرَجَة العُليا؛ لما يَسِرُّه الله على أيديكم من استرداد هذه الضَّالة من

الأمة الضَّالة، وردّها إلى مقرّها من الإسلام، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريباً من مئة عامٍ، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن

يُرفع وينكر فيه اسمه، . . . فهو موطن أبىكم إبراهيم، ومعراج نبيكم محمد ﷺ، وقبلتكم التي كنتم تصلّون إليها في ابتداء الإسلام، وهو

مقرُّ الأنبياء، ومقصد الأولياء، ومدفئ الرُّسل، ومهبط الوحي، ومنزلٌ به ينزل الأمر والنهي، وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر، وهو

في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين، وهو المسجد الأقصى الذي صلّى فيه رسول الله ﷺ بالملائكة المُقربين، وهو البلد

الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم، وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرّفه بنبوّته، ولم يزحزحه عن رُتبة

عبوديته: فقال تعالى: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ).

س: ما نوع الخطابة السابقة من الخُطب؟ _ خطابة دينية

الخصائص الفنية لاسلوب ابن الزكي

س: اذكر الخصائص الفنية التي اتّسمت بها خطبة ابن الزكي.

١. تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثل بالقرآن الكريم.

٢. تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.

٣. توظف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضيف على الخطبة جرساً موسيقياً، ومثال السجع ما ورد في

العبارات: (وهو مقرُّ الأنبياء _ ومقصد الأولياء)، (ومهبط الوحي _ ومنزلٌ به ينزل الأمر والنهي)

أما الجناس فمثل: (استرداد هذه الضَّالة من الأمة الضَّالة).

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. بين أهمية الخطابة في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

.. فقد أسهم في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.

٢. علل: ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين الأيوبي والمملوكي.

.. بسبب الغزو الصليبي والغزو المغولي، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها ومحفزاتها.

٣. اقرأ النص الآتي من خطبة لابن منير الإسكندراني (ت ٦٨٣ هـ)، ألقاها بعد ملك التتار الشام سنة (٦٥٨ هـ)، ثم استخرج منها ما يناسب الخصائص الفنية للخطبة:

(الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت، والقلوب إذا خشعت، . . . الموجود إذا الأسباب انقطعت، المقصود إذا الأبواب امتنعت، . . . فسبحان من وسعت رحمته كل شيء، وحق لها إذا وسعت، وسعت إلى طاعته السماوات والأرض حين قال: (ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) فأطاعت وسمعت . . .، أيها الناس، خافوا الله تأمنوا في ضمان وعده الوفي، ولا تخافوا الخلق وإن كثروا؛ فإن الخوف منهم شركٌ خفي) .

أ. التمثل بالقرآن الكريم (ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)، والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح.

ب. تتأنق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة (سبحان من وسعت رحمته، يرحم، الموجود، المقصود، ضمان وعده) .

ج. توظف المحسنات البديعية كالسجع: (دمعت _ خشعت)، (وفي _ خفي)، والطباق: (خافوا _ تأمنوا) .



المعلم : إِيَاد جَمْجُوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

رابعاً: التأليف الموسوعي في العصرين: الأيوبي والمملوكي

س: وضّح المقصود بالموسوعة.

_ كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.

س: تحدث عن بدايات التأليف الموسوعي.

_ تجدر الإشارة إلى أن بداية التأليف الموسوعي ظهر في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري.

س: سمّ أبرز المُصنّفات ذات الاتجاه الموسوعي في العصر العباسي.

_ (كتاب الحيوان: للجاحظ)، (الأغاني: لأبي فرج الأصفهاني) .

س: اذكر العوامل التي كان لها تأثير في نشاط التأليف الموسوعي في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. الغزوين الصليبي والمغولي وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام.

٢. ديوان الإنشاء وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه.

٣. انتشار المكتبات الضخمة التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحوت نفائس الكتب والمخطوطات.

٤. استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها.

س: ما الأثر الذي أحدثه الغزوين الصليبي والمغولي على التأليف الموسوعي في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

_ بسبب التدمير الثقافي والفكري، هذا الأمر ألهم غيرَ علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خُسر.

س: ما هي شروط الواجب توافرها في مَنْ يعمل في ديوان الإنشاء؟

_ موسوعية في المعرفة، وأن يكون على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب.

س: من هم أشهر كتّاب الموسوعات وكانوا رؤساء لديوان الإنشاء في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

أ. القلقشندي ب. صلاح الدين الصفدي ج. المقرئ.

س: ما أهمية انتشار المكتبات الضخمة التي حوت نفائس الكتب والمخطوطات في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟

_ أوقفت لخدمة طلبة العلم؛ الأمر الذي أتاح المجال لتنوّع المعارف وكثرتها، ومن ثمّ التأليف الموسوعي.

س: بين دور استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين في ازدهار الموسوعات في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

_ كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

س: اذكر أبرز العلماء المهاجرين الذين استقطبتهم مصر والشام في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١. ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع ٢. ابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة.

المعلم: إيباد جمجوم

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أشهر الموسوعات في العصرين: الأيوبي والمملوكي

س: اذكر أبرز المؤلفات الموسوعية في العصرين الأيوبي والمملوكي.

المؤلف	الموسوعة	
صلاح الدين الصفدي	الوافي بالوفيات	أ
جمال الدين الوطواط	غُرر الخصائص الواضحة و غُرر النقائص الفاضحة	ب
شهاب الدين النويري	نهاية الأرب في فنون الأدب	ج
ابن فضل الله العمري	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	د
للذهبي	سير أعلام النبلاء	هـ
أبي عباس القلقشندي	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	و
بدر الدين الحلبي	نسيم الصبا	ز

س: تحدّث عن كل موسوعة من الموسوعات السابقة.

أ. الوافي بالوفيات: _ من أوسع كتب التراجم، يقع في نحو ثلاثين مجلدًا.

ب. غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة:

_ كتاب يقع في ستة عشر بابًا، يشتمل كل باب منها فصول ضمّنها مختارات من النثر والشعر.

ج. نهاية الأرب في فنون الأدب:

_ موسوعة تقع في ثلاثين مجلدًا قُسمت خمسة أقسام: السماء والآثار العلوية، والأرض والمعالم السفلية والإنسان وما يتعلّق به، والحيوان الصامت، والنبات، والتاريخ، من بدء الخليقة إلى عصره.

د. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار:

_ كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءًا حافلة بالفوائد القيمة والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية.

هـ. سير أعلام النبلاء: _ كتاب ضخّم يقع في ثلاثين مجلدًا في تراجم الرجال والأعلام.

و. صبح الأعشى في صناعة الإنشا:

_ كتاب ضخّم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتاب، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه، وتاريخ الكتابة وتطوراتها، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم . . . وغير ذلك.

ز. نسيم الصبا: _ كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلاً في وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها.

المعلم: إيراد مجموع

مجموعة الصفوة الثقافية

الزرقاء - شارع السعادة - دخلة الصرافين - مقابل السهل الأخضر - هاتف ٣٩٧٦٦٨٦
أكاديمية صفوة الذكاء الثقافي - الأتوستراد - قبل إشارة جبل الزيتون - هاتف ٣٩٦٥٧٧٠

أسئلة وإجابات الكتاب

١. عرّف الموسوعة.

— كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.

٢. بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي:
أ. ديوان الإنشاء.

— يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه، فقد وجب على العاملين فيها أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب.

ب. الغزو الصليبي والغزو المغولي.

— أحدث الغزو الصليبي والمغولي تدميراً ثقافياً وفكرياً لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي ألهم غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات التعويضية ما خسر.

ج. هجرة العلماء.

— استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها، وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

٣. انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها:

أ. صبح الأعشى في صناعة الإنشا ب. سير أعلام النبلاء ج. الوافي بالوفيات

٤. صنّف الموسوعات التي درستها إلى:

أ. موسوعات التراجم ب. موسوعات الأدب. ج. موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ.

موسوعات التراجم	موسوعات الأدب	موسوعات الطبيعة والجغرافيا
الوافي بالوفيات	نهاية الأرب في فنون الأدب	نهاية الأرب في فنون الأدب
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	عُرر الخصائص الواضحة	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سير أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	نسيم الصبا
	نسيم الصبا	



المعلم : إيراد جمجوم